



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

مستغانم

التخصص: علوم الإعلام و الإتصال

الشعبة : إتصال جماهيري .

مذكرة تخرج لنيل شهادة ما ستر ل.م.د في علوم الإعلام و الإتصال .

توظيف الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد

" دراسة ميدانية لطلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس "

جامعة مستغانم

و إشراف الأستاذ :

بعلي سعيد

من إعداد الطالبة:

مصباح مريم

السنة الجامعية 2022/2021

خطة الدراسة

الشكر و العرفان

الإهداء

مقدمة

الجانب المنهجي

1/ إشكالية

2/ أسباب إختيار الموضوع

3/ أهداف

4/ أهمية

5/ الدراسة السابقة

6/ تحديد المصطلحات

7/ مجتمع و عينة البحث

9/ مجال البحث

10/ أدوات جمع البيانات

11/ صعوبات الدراسة

الجانب النظري :

الوسائط المتعددة .

تمهيد

- مفهوم الوسائط المتعددة

- نشأة الوسائط المتعددة

- أنواع الوسائط المتعددة

- أهمية الوسائط المتعددة
- خصائص الوسائط المتعددة
- عناصر الوسائط المتعددة
- فوائد الوسائط المتعددة
- استعمالات الوسائط المتعددة
- خصائص الوسائط المتعددة في التعليم

الخلاصة

ماهية التعليم عن بعد

- تمهيد
- مفهوم التعليم عن بعد
- تطور التعليم عن بعد
- مبررات التعليم عن بعد
- خصائص التعليم عن بعد
- وسائل التعليم عن بعد
- شروط نجاح التعليم عن بعد
- منصات التعليم عن بعد
- سلبيات التعليم عن بعد
- استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد .
- خلاصة.

الجانب التطبيقي

- تعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس .
- تفرغ البيانات
- النتائج
- الخاتمة
- قائمة المراجع
- الفهرس
- الملاحق .

الشكر و العرفان

اللهم لك الحمد والشكر عدد ذرات الكون في السموات والأرض وما بينهما وما وراء ذلك بعدد ما تسبح الملائكة الحائمين حول عرشك الكريم ، سبحانك أنت عظيم البرهان شديد السلطان لا يعجزك إنس ولا جان .

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأسرة الجامعية من أساتذة و الإدارة و نخص بالعبارة الشكر والعرفان الاستاذ بعلي سعيد الذي لم يتوانى للحظة عن تقديمه يدا العون و الدعم و المساندة لنا لإتمام هذا البحث ، ولم يبخل علينا بالمعلومات والرد السريع على إستفساراتنا .

كما نتقدم بالشكر الى كل من دعمنا ووجهنا وأفادنا ولو بكلمة طيبة من العائلة والأصدقاء .

ولا ننسى أن نشكر جميع طلبة ما ستر 2 علوم الإعلام والاتصال الذين لم يتوانوا في الإجابة على أسئلة الاستبيان الإلكتروني .

ختاما بقول نبي الله محمد خاتم الأنبياء والمرسلين "من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه".

فمهما شكرنا وأطلنا الحديث فلن توفي الكلمات حقكم لكم منا كل الثناء والتقدير.

الإهداء

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال قدرك وعظيم سلطانك ، لك الحمد عدد خلقك
ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ، لك الحمد حتى يبلغ الحمد منتهاه
ولك الشكر على كل النعم والعطايا.

إلى من علمتني أن بالأخلاق يرفع الإنسان ، وبالععمل يصل إلى ما طمح ، إلى
من كانت لي أول معلمة وأول مدرسة وأول صاحبة ، إلى من تكتنز العفو
والحنان بقلبها أنتي جنتي أمي .

وإلى عائلة مصباح من كبيرهم إلى صغيرهم .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة على الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كنموذج وكيف تعامل الطلاب مع منصة التعليم عن بعد مودل التي وضعتها الجامعة حيز الخدمة خلال جائحة كورونا لحد من إنقطاع التعليم ، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد قمنا بتصميم إستبيان إلكتروني يحتوي على أربعة محاور رئيسية و الذي تم توزيعه على طلبة علوم الإعلام و الإتصال ماستر 2، كما تطرقت هذه الدراسة إلى شروط نجاح و سلبيات التعليم عن بعد .

RéSUMÉ :

Cette étude visait à en savoir plus sur l'enseignement multimédia et à distance en algérie à l'université abdelhamid ibn badis mostaganem comme modèle et comment les étudiants ont traité la plateforme d'enseignement à distance modle que l'université a mise en servise pendant la pandémie de corona pour limiter l'interruption de l'éducation , et pour atteindre les objectifs de cette étude , nous avant conçu un question életronique contenant quatre axes principaux , qui a été distribué aux étudiants en sciences des médias et de la communication , master 2 et cette étude a également abordé les conditions de réussite et les inconvénients de l'enseignement à distance.

SUMMAUY :

This study aimed to learn about multimedia and distance education in algiera at the university of abdelhamid ibn bedis mostaganem , as a model and how students deals with the distance education platform moodle , which the university put into service during the corona pandemic to reduce education interruption , and to archieve the objectives of this study , we have by designing an electronic questionnaire containing four main axes , which was distributed to students of information and communication sciences master 2 , this study also touched on the condition for success and negatives of distance education .

مقدمة

في ظل الثورة التكنولوجية و إنتشار الواسع للتقنيات الحديثة أصبحت التقنيات التكنولوجية و الخدمات الإلكترونية تدخل في جميع ميادين الحياة و خاصة في التعليم ، حيث شهدت الأونة الأخير إنتشار فيروس كورونا مما خلف ذعرا شديدا و حالة غير مسبوقة من الهلع لمعظم دول العالم ، وعلى إثر سرعة تفشي الوباء وضعت معظم الدول إجراءات شديدة و تمثلت في الحجر الصحي و تعليق الدراسة و إستبدال التعليم الحضوري بالتعليم عن بعد الذي بواسطته يتم مواصلة الدراسة من البيت عبر الوسائط المتعددة والتي كانت حل السحري في هذه الأزمة .

فإستعانت جميع جامعات الجزائر بالمنصة التعليم عن بعد لمزاولة الدراسة وهذا بوضع جميع المحاضرات و الدروس فيها وكانت الحل الوحيد لإكمال السنة الدراسية و إجتناب سنة بيضاء في ظل إجراءات التباعد الجسدي .

فالتعليم عن بعد أحد الأنواع التي لها باع طويل في مجال تدريس المناهج بصفة عامة ، و تخطيط و تدريس مناهج تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة ، و ذلك لإنتشاره بصورة كبيرة بعد أن حقق فعاليته بين أنواع التعليم المختلفة .

فكانت الوسائط المتعددة الوسيلة الوحيدة التي تم إستعانتها في التعليم عن بعد ، حيث تشير هذه الأخيرة إلى إستعمال و دمج عدة وسائط مختلفة (النص و الصوت و الصورة و التطبيقات التفاعلية.. الخ) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف محدد المعلومة .

و لهذا لجأنا في بحثنا إلى دراسة الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر ، وكيف أصبح التعليم عن بعد ضروري ، فكان عنوان البحث كالاتي : الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر ، مما دفعنا إلى دراسة عينة من طلبة ماستر 2 علوم إعلام و إتصال بكل تخصصاته بجامعة عبد الحميد إبن باديس " مستغانم " ، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي ، بغرض التعرف على كيف إستجاب الطلبة مع التعليم عن بعد وللوصول إلى الإجابة عن سؤال الإشكالية التالية :

مادور الذي تقدمه الوسائط المتعددة في التحصيل عن بعد في الجزائر ؟

هذا كله و تفاصيل أكثر تم التطرق له في الجانب المنهجي.

أما الجانب النظري تضمن العناصر التالية :

وفق خطة البحث جاءت كالتالي:

الفصل الأول : الوسائط المتعددة .

- مفهوم الوسائط المتعددة
- نشأة الوسائط المتعددة
- أنواع الوسائط المتعددة
- أهمية الوسائط المتعددة
- خصائص الوسائط المتعددة
- عناصر الوسائط المتعددة
- فوائد الوسائط المتعددة
- استعمالات الوسائط المتعددة
- خصائص الوسائط المتعددة في التعليم

الفصل الثاني : ماهية التعليم عن بعد

- مفهوم التعليم عن بعد
- تطور التعليم عن بعد
- مبررات التعليم عن بعد
- خصائص التعليم عن بعد
- وسائل التعليم عن بعد
- شروط نجاح التعليم عن بعد
- منصات التعليم عن بعد
- سلبيات التعليم عن بعد
- استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد

2 و الجانب التطبيقي الذي تضمن تحليل نتائج الإستمارة الموزعة على طلبة ماستر علوم الإعلام و الإتصال بكل تخصصاته

اجراءات المنهجية للدراسة :

1- الاطار المنهجي للدراسة :

1.1. اشكالية الدراسة :

تعتبر العولمة من أهم المظاهر التي فرضت وجودها في المجتمعات و كسرت الحدود الجغرافية، اذ ان تطور الإنترنت لعب دورا مهما في زيادة الثقافة ووعي وانفتاح الشعوب، ومن أهم ما ميز الإنترنت هو الوسائط المتعددة التي أتاحت سهولة الحصول على المعلومات في مختلف الميادين، وخاصة في ميدان التعليم و أدى إستخدامها إلى إكتشاف إمكانيات جديدة لم تكن معروفة من قبل ، فإن إستخدام الوسائل التكنولوجية أصبح ضروري في العملية التعليمية فهي تعد البديل للتعليم التقليدي ، وهو التعليم الذي يتوجب على الحضور كل من الطالب و الأستاذ تحت سقف واحد ، على عكس التعليم عن بعد فهو التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلمين و المعلمين و يكونان منفصلين في المكان و الزمان أو كليهما، وخاصة في الآونة الأخيرة عند ظهور وباء كورونا وانتشار العدوى بين أفراد حيث تطلب الأمر إلى تعليق الدراسة و مزاوتها عن بعد من أجل حد من إنتشار العدوى بين الطلبة ، لذا أصبح من الضروري عن النظام التعليمي الجزائري مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل سنة بيضاء ، و قد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتدريس . وخاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات ، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجة الطالب لبيئات غنية متعددة المصادر من أجل تلقي المعلومة ، فظهر الكثير من الأساليب و الطرائق و الوسائل الجديدة في التعليم و التعلم ، ومن ذلك إستخدام الوسائط المتعددة في التدريس الجامعي من حاسوب و شبكاته صوت و صورة ورسومات و اليات بحث و مكاتب إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت ، ومن رغم إيجابيات الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد فهناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى الإجابة الكافية ، وإستنادا على ما تقدم ، فإن الدراسة تحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية :

مادور الذي تقدمه الوسائط المتعددة في التحصيل عن بعد في الجزائر ؟

ويندرج تحت الإشكالية المركزية تساؤلات فرعية نوردها في مايلي :

- ما مفهوم الوسائط المتعددة ؟

- كيف تم تطبيق نظام التعليم الجامعي عن بعد ؟

- إلى أي مدى كان تجاوب الطلبة ؟

2.1. أسباب إختيار الموضوع :

كان إختيار موضوع " الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر " نتيجة لجملة من الأسباب التي دفعت إلى دراسة وتحليله وتمثلت في :

* أسباب ذاتية :

بحكم إجتيازنا للمرحلة النهائية من تحصيلنا العلمي و متطلبات التخرج تحكم علينا مذكرة تخرج والتي تناولت هذا الموضوع الذي بين أيدينا .

رغبنا في معرفة و التوغل أكثر في المواضيع الأنوية والتي لها علاقة بمحيطنا التعليمي وكذا الإجتماعي.

* أسباب موضوعية :

- معرفة مدى استخدام الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر ومدى إستناد القطاع التعليمي في الجزائرية عليه.

-التزايد الكبير لمستخدمي الوسائط المتعددة ، وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي الدراسة والبحث.

-قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خصوصا في بلادنا .

--اثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

3.1 أهمية الموضوع:

أهمية دراسة النظام التعليمي كونه محور النظم الإجتماعية الأخرى ،ومعرفة الفرق بين طرئق التعليم التقليدية و الحديثة .

تسليط الضوء على مفهوم التعليم عن بعد وأهميته في العملية الجزائرية لكونه من الموضوعات لحدثة التي برزت في البيئة الجزائرية ومدى إمكانية دمجها ضمن العملية التعليمية في الجزائر.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سير نظام التعليم عن بعد وتفاعل الطلبة الجامعيين مع برامجهم من خلال الواقع المعاش.

. التعرف على مدى إستفادة الطلبة الجامعة من المنصات التعليمية.

. تحديد تقنيات الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم الإلكتروني، والتقنيات التي يتم توظيفها.

. رصد رأي أعضاء هيئة التدريس للمقررات العملية بكلية الإعلام والاتصال في نظام التعلم عن بعد من حيث قدرتهم على تحقيق أهدافهم من مقرراتهم العملية.

. تحديد الأدوات الاتصالية الفعالة في تقديم محتوى المقررات العملية بنظام التعليم عن بعد للطلاب.

4.1 الدراسات السابقة :

وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع أو التي تعالج نفس الإشكاليات ، وفيما يلي إطلالة على بعض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع .

الدراسة الأولى : رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين ، تحت عنوان " أثر التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في مجال الإعلان التلفزيوني لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية " ، من إعداد الطالب محمد خليل محمد عودة ، و إشراف دكتور سهيل حسين صالح و دكتور حسام داود أبو دية ، جامعة النجاح الوطنية ، السنة الجامعية 2016.

جاءت إشكالية هذه الدراسة كالتالي : ما أثر التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في مجال الإعلان التلفزيوني لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية ؟

و يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على تخطيط الإعلان التلفزيوني ؟
- ما أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على تصميم الإعلان التلفزيوني ؟
- ما أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على تقويم نجاعة الإعلان التلفزيوني ؟

أما فرضيات هذه الدراسة فجاءت كالتالي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات تخطيط الإعلان التلفزيوني لافراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) و التجريبية (الوسائط المتعددة) .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات تصميم الاعلان التلفزيوني لافراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) و التجريبية (الوسائط المتعددة) .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات تقويم الاعلان التلفزيوني لافراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) و التجريبية (الوسائط المتعددة) .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التحصيل الكلي الاعلان التلفزيوني لافراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) و التجريبية (الوسائط المتعددة) .
- المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي كمنهج أساسي في دراسة موضوعها ، أما مجتمع الدراسة فتكون من طلبة كلية الاعلام في جامعة النجاح الوطنية في مستوى السنة الثالثة و البالغ عددهم 61 طالبا و طالبة ، و عينة الدراسة ثم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من خلال اختيار الطلبة المسجلين في مساق الاعلان التلفزيوني في الفصل الثاني 2015.2016 تمت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2015.2016
- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات تخطيط الإعلان التلفزيوني لأفراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) والتجريبية (الوسائط المتعددة)

ولاختبار صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني Whitney Mann

لفحص دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تخطيط الإعلان التلفزيوني.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات تصميم الإعلان التلفزيوني لأفراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) والتجريبية (الوسائط المتعددة)

ولاختبار صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني Whitney Mann

لفحص دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تصميم الإعلان التلفزيوني.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات تقويم نجاعة الإعلان التلفزيوني لأفراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) والتجريبية (الوسائط المتعددة)

ولاختبار صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني Whitney Mann

لفحص دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تقويم نجاعة الإعلان التلفزيوني.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات التحصيل الكلي للإعلان التلفزيوني لأفراد المجموعتين الضابطة (الطريقة الاعتيادية) والتجريبية (الوسائط المتعددة)

ولاختبار صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني Whitney Mann

لفحص دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الكلي للإعلان التلفزيوني.

-الدراسة الثانية : رسالة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص:اتصال جماهيري ووسائط جديدة ، بعنوان " اثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون بتيارت ، من إعداد الطالبة زمام امال نصيرة و إشراف الأستاذ بعلي محمد ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، السنة الجامعية 2018.2019 .

جاءت اشكالية كالاتي :

ماهو أثر استخدام الوسائط املتعددة على التحصيل الاكاديمي لدى طلبة جامعة ابن خلدون

تيارت ؟ .

ولاثر هذه الاشكالية طرحنا جملة من التساؤلات :

- ماهي عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين للوسائط المتعددة في التحصيل الاكاديمي؟
- ماهي اهم الوسائط الجديدة التي يستخدمها الطالب ودوافع استخدامها لهم؟
- ماهي الاثار المترتبة عن استخدام الطلبة للوسائط المتعددة على تحصيلهم الاكاديمي؟
- ماهو تقييم استخدام الوسائط المتعددة للطالب في التحصيل الاكاديمي واهم النقائص

الموجودة في الوسائط المستخدمة ؟

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج المسح ، وتمثل مجتمع البحث في من جميع الطلبة المسجلين للسنة الجامعية 2018 بجامعة ابن خلدون بولاية تيارت والبالغ عددها 30403 طالب وطالبة، موزعين على 8 كليات وملحقتين ومعهد.

و عينة البحث تكونت عينة البحث من 506 طالب وطالبة من جامعة ابن خلدون تيارت، تتراوح اعمارهم ما بين 19 -34 سنة ثم اختيارهم بالطريقة القصدية.

و جاءت نتائج هذه الدراسة على شكل عرض ومناقشة النتائج العامة واجزائية المتوصل اليها،من خلال تحليل البيانات الاحصائية للدراسة الميدانية .

- - الدراسة الثالثة : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تحت عنوان "سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي " ،دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائر،من إعداد الطالبة بادي سوهام و إشراف الأستاذ كمال بطوش ،جامعة منتوري ،السنة الجامعية 2004.2005.

جاءت إشكالية هذه الدراسة كالآتي :هل نحن بحاجة إلى بلورة سياسات وإستراتيجيات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات وإقامة الخطط و المشاريع لدفع الجهود البحثية و التطويرية في مجالاتها ،ونشر إستخدامها في المنظومة التعليمية ،وهل يجوز ترك عملية التوظيف لهذه التلقائية و العفوية ؟

هل سننظر إلى المستقبل من حيث ماسيكون عليه التعليم في القرن الواحد و العشرين حتى نبني إستراتيجيتنا على هذا الأساس ؟

هل نظمنا التعليمية ستجدي في حل مشاكلنا التعليمية بالإستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة متكاملة تأخذ في عين الإعتبار أن أي حركة تحديث أو تطوير لابد أن تنطلق مما هو قائم ؟

أما الفرضيات فكانت كالتالي :التخطيط لوضع إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مرتبط بالسياسة التعليمية السائدة ، و محكوم بالإمكانيات المتاحة المادية و البشرية .

تتضمن إستراتيجية توظيف تكنولوجيا المعلومات محور الإتصالات الرقمية و التعليم عن بعد،و النظر إلى المستقبل البعيد في إطار خطة إستراتيجية على المستوى الوطني تراعي تحديات المستقبل البعيد و القريب .

إن إدخال أو توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دون توافر الحد الأدنى من البنى التحتية اللازمة ودون أن يسبقه عمليات التجريب و التحليل الدقيق بعد مجازفة حقيقية.

والمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج المسح بالعينة كمنهج أساسي في دراسة موضوعها .،أما العينة هي عينة الأساتذة المسجلين في مشروع تكوين المكونين ،عينة الأشخاص المسؤولين عن تنظيم هذا المشروع و الذين لهم علاقة مباشرة بالمشروع. وإستغرقت هذه الدراسة قرابة السنة و النصف .

نتائج هذه الدراسة : يسبق وضع إستراتيجية فعالة القيام بدراسة نظام التعليم القائم و التعرف على نقاط ضعفه و أوجه الخلل و مدى تلبية وإشباع إحتياجات و رغبات المجتمع .

تتضمن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات مشروعات تلبي إحتياجات المجتمع التعليمي سواع كانت عاجلة يجب أن تتوفر فور المواجهة لواقع ملح أو إحتياجات متوسطة المدى أو إحتياجات بعيدة المدى .

● - نقد الدراسات السابقة .

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعليم عن بعد و تناولته من زوايا مختلفة ،وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية و الأجنبية . وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي ثم الإستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها . مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الإتفاق و الإختلاف و بين الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية .ومن هنا سوف نتطرق إلى أوجه التشابه و إختلاف بين الدراساتنا و الدراسات التي إستعنا بيها .

أوجه التشابه .

تتشابه الدراسات السابقة مع دراستنا في الموضوع أولا وهو الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر ، وكذلك في أداة البحث أي إستعملهما الإستبيان كأداة لدراستهما و المنهج المعتمد هو المنهج الكمي .

أوجه الإختلاف

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في المنهج المعتمد و هو المنهج الوصفي التحليلي ، و مجتمع الدراسة حيث قمنا بإختيار طلبة ماستر 2 إعلام وإتصال و إختلاف في العينة فإعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية ، وإختلاف أيضا في المجال الجغرافي و الزماني .

منهج الدراسة : إن منهج الدراسة هو الطريق مؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على العقل و تجدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹.

- وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها بإختلاف موضوع وطبيعة البحوث وتقنياتها بإختلاف موضوع و طبيعة البحوث و الدراسات ،وقد إرتأينا أن يكون المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا وأو كمي².

مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة و التي يراد منها الحصول على البيانات³ فيقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع ،والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه ،حيث قمنا بإختيار طلبة ماستر علوم إعلام وإتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كمجتمع الدراسة .

عينة الدراسة : تعرف عينة الدراسة على أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ،يختارها الباحث لإجراء دراسة عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا⁴ و قد إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية ،حيث يهدف الباحث في هذه العينة إلى أن تكون ممثلة لمختلف الفئات أو الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه أو مسحه و يكون حجم الفينة متناسبا مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي⁵ و قد تم إختيارنا طلبة ماستر 2 إعلام و إتصال بكل تخصصاته ، وكان إختيارنا لهذه العينة و إعتبارها عينة عشوائية طبقية لأنها تتلائم مع أغراض البحث و يمكننا من

¹ عبد الرحمن بدوي ،"مناهج البحث العلمي "، ط2، وكالة المطبوعات الكويت ،1977،ص05.

² إدارة الخدمات التعليمية ببنبع الإشراف التربوي ،شعبة الصفوف الأولية المملكة العربية السعودية ، الهيئة الملكية للجبيل .

³ رحيم يونس ، كروالعزاوي ،"مقدمة في منهج البحث العلمي " ط1، دار مجلة عمان ،الأردن ،2007،ص161.

⁴ مرجع نفسه ، رحيم يوسف ، ص 161

⁵ أحمد بدر ،"أصول البحث العلمي و مناهجه " ،المكتبة الأكاديمية abc.

خلالها جمع البيانات و تعميم النتائج على المجتمع الاصلي كون كل تخصص له خصائصه المستقلة على الأخرى خاصة في خصم النظام الجديد المعتمد بجامعة عبد الحميد ابن باديس .

أدوات جمع البيانات :

يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية ، وقد إعتدنا في دراستنا على الإستبيان الإلكتروني كوسيلة أساسية لجمع

المعلومات من الطلبة حيث يعرف على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتواصل من خلا لها إلى حقائق يهدف إليها الباحث⁶

ولقد مرت استمارة البحث بمراحل قبل وصولها إلى مرحلة النهائية .

● مرحلة إعداد الاستمارة :

أ - تحديد نوع المعلومات التي نرغب في جمعها ، أي تصميم الإستمارة في ضوء الإطار العام للبحث وذلك بناء على خطة تضمن إحتواءها على جميع النقاط الرئيسية و الفرعية فقمنا بتحديد المحاور الرئيسية التي يتضمنها البحث وكانت كالتالي:

محور المعلومات الشخصية.

محور عادات و أنماط إستخدام طلبة جامعة مستغانم للوسائط المتعددة .

محور جودة التعليم عن بعد .

محور : تفاعل طلبة عبد الحميد ابن باديس مع منصة مودل .

مجالات الدراسة :

● المجال الجغرافي : أجريت الدراسة الميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ،كونها مكان الدراسة ممايسهل في التعامل مع الطلبة وبالتالي وجود علاقات إجتماعية وثقة متبادلة مايسمح بالحصول على المعلومات .

المجال الزمني : وهي الفترة الزمنية المحدد من أجل القيام بالدراسة الميدانية إلى دراستنا فقد كانت

الدراسة الميدانية مع بداية شهر أفريل إلى غاية جوان 2022.

⁶زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ،" القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان "،ط1،فلسطين،2010،ص16.

المفاهيم الأساسية للدراسة :

لقد ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات و المفاهيم و التي تكرر إستعمالها عدة مرات . ومن أجل فهم الجيد و الوضوح كان لا بد من إبراز مفهوم هذه المصطلحات بالنسبة لهذه الدراسة كون المصطلح الواحد بإمكانه أن يؤخذ عدة مفاهيم .

-الوسائط المتعددة :

معنى الوسائط في معجم "لسان العرب" لابن المنصور :

- وسائط جمع وسطاء و الوسيط من (وسط) ووسطى الشيء و اوسطه : اعدله ورجل وسط ووسيط :حسن من ذلك

ويقال ايضا : شئ وسط اي بين الجيد و الردي .⁷

إصطلاحا: يشير مصطلح الوسائط المتعددة على أنها برامج تمزج بين الكتابة والصورة الثابتة و المتحركة والتسجيلات الصوتية و الرسوم الخطية لعرض الرسالة التي تمكن المتلقي من التفاعل معها مستعينا بالحاسوب .⁸

تعريف اجرائيا : هي مجموعة من البرامج و التقنيات على جهاز الحاسوب يمكن من خلالها مزج الصوت مع الصورة من اجل اىصال الرسالة للمتلقي.

- تعريف التعليم عن بعد : هو نهج في التعليم و ليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأساتذة.⁹

- صعوبات الدراسة:

تعرض لأي باحث مجموعة من الصعوبات عند قيامه ببحث علمي ، و من بين الصعوبات التي واجهتها عند القيام بهذه الدراسة تداخل ما بين مصطلحات الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد ما صعب علينا

⁷ ابن منظور ، "لسان العرب" ، طبعة جديدة محققة و مشكولة شكلا كاملا و مزينة بفهارس مفصلة ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 4834.

⁸ بسبوتي عبد الحميد ، استخدام و تاليف الوسائط المتعددة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، 2005 ، ص 05 .

⁹ طوني بيتش ، "التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعلم عن بعد" ، ط2، شركة العبيكان للأبحاث و التطوير ، المملكة المتحدة ، 2007، ص20.

تحديد المفاهيم بدقة ، فالدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة والتعليم عن بعد قليلة جداً نظراً أهمية الموضوع، قلة المراجع و المصادر في الموضوع الذي تناول التعليم عن بعد .

الجانب النظري

الوسائط المتعددة

- * مفهوم الوسائط المتعددة .
- * نشأة الوسائط المتعددة .
- * أنواع الوسائط المتعددة .
- * أهمية الوسائط المتعددة .
- * خصائص الوسائط المتعددة .
- * عناصر الوسائط المتعددة .
- * فوائد الوسائط المتعددة .
- * إستعمالات الوسائط المتعددة في التعليم .
- * الخلاصة *

الوسائط المتعددة .

تمهيد .

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة متزامنا مع تطور الحاسب الآلي ، خاصة في أجياله الحديثة ، ويعود ذلك إلى الستينيات من القرن العشرين ، ولكن مفهوم الوسائط إنتشر و إنشهر بشكل واسع و سريع في التسعينيات من القرن الماضي حيث الحاسبات السريعة كبيرة السعة .

1. مفهوم الوسائط المتعددة .

إن مفهوم الوسائط المتعددة مصطلح يشمل على البرامج (software) و العتاد أو الأجهزة (hardware) ومن خلال هذه الوسائط يستطيع الفرد الإستفادة مما تتضمنه هذه الوسائط من نصوص و صور و صوت و حروف و فيديو .¹⁰

"تتكون كلمتي الوسائط المتعددة باللغة الانجليزية من مقطعين multi-media _ ، "كلمة multi تعني المتعددة، وكلمة media تعني وسائل أو وسائط ، والتي تعني في العملية التعليمية استخدام مجموعة من الوسائط مثل الصوت و الصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة و متكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعلم".¹¹

هي عبارة عن عرض للنص الدراسي مصحوب بالصوت و الصورة مما يزيد من قوة العرض و خبرة المتلقي في اقل وقت، وتتواجد في القنوات التعليمية وهي تتميز بكونها متراج بين الصوت و الصورة و الرسم و النص التعليمي وهذه هي العناصر المكونة للملتميديا.¹²

عرفها جونسون بأنها تكامل الصورة و الصوت و الرسوم المتحركة و النصوص بداخل جهاز الكمبيوتر مع وسائط الكترونية اخرى لتقديم المعلومات مثل توصيل الكمبيوتر مع مشغل الاقراص الليزر و عرض الموسوعات الالكترونية .

و عرفها هوجز ايضا بانها : تكوين من الصورة و الصوت و النصوص و الرسوم و كلها تتضافر لتعطي القدرات الفعالة للوسائط المتعددة .

¹⁰ . د حسين حسن موسى ، " إستخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي " ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2009 ، ص 46 .
¹¹ الملتنقى الوطني الثاني حول (الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 05.06 مارس 2014) ، عنوان المداخلة استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ، محور المداخلة : الأستاذ الجامعي و استعمال تكنولوجيا المعلومات في التدريس بين التكوين الجامعي و التكوين الذاتي ، / فاتح الدين شنين ، ص 278 .
¹² . مقال لأساتذة جابر مليكة و سعيدة حمود و فرج الله صورية ، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على العملية التعليمية ، قسم علم الإجتماع ، جامعة ورقلة و جامعة بسكرة . ص 174 .

كما يوضح فوجان أن الوسائط المتعددة هي أي تكوين من النصوص و الرسوم الفنية و الصوت و الرسوم الفنية و الصوت و الصورة و الرسوم المتحركة و الفيديو عن طريق الكمبيوتر او اية و سيلة الكترونية اخرى .

عرفها سميدنجهوف بأنها تعني إدخال النصوص و الصوت و الصورة بداخل برنامج متكامل يتعامل معه المستخدم بشكل تفاعلي عن طريق الكمبيوتر أو شاشة التلفزيون ، ويستطيع المستخدم عندئذ ان يتجول داخل محتوى البرنامج بالضبط على مفتاح أو النقر بأحد أزرار الفأرة أو لمس الشاشة .¹³

2. نشأة الوسائط المتعددة :

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة متزامنا مع تطور الحاسوب الآلي ، خاصة في أجياله الحديثة ، و يعود ذلك الى الستينيات من القرن الماضي و لكن مفهوم الوسائط المتعددة اشتهر بشكل أوسع و سريع في التسعينيات حيث الحاسبات الالية المتطورة و السريعة و ذات السعات الضخمة .

حيث لايعتبر تقارب المعلومات و الوسائط الإعلامية بالحدث الذي سيقع في المستقبل القريب ، فقد وقع بالفعل فكمبيوترات اليوم يمكنها تداول الصور و الفيديو و الصوت كوسائط إعلامية بالسهولة نفسها التي تتداول بها الأرقام و الحروف ، و هناك قدرات جديدة ضخمة لتداول الوسائط الإعلامية كما تبدو لو كان الكمبيوتر قد أوتى موهبة القدرة على الرؤية و الخيال و التعبير ، و قد حدث هذا التقارب نتيجة للتزاوج بين الكمبيوتر ووسائل الإعلام و نتج عنه مايسمى بالوسائط المتعددة أو الوسائل المتعددة .¹⁴

و تعود جذور تقنية الوسائط المتعددة إلى المحاولات المبكرة لدمج الصوت و الصورة معا في الأفلام السينمائية منذ نحو مائة عام ، ثم ظهرت تقنية التلفزيون لتضيف المزيد من الحيوية و الفورية للمشاهد المرئي الذي يضم الحروف المقروءة للاصوات و الصور الثابتة و المتحركة .بيد أن تقنيات السينما و التلفزيون لم تكن تسمح للمتلقى بالمشاركة و التفاعل مع الرسالة المعلوماتية و الإعلامية ، فقد كان البث يتدفق في مسار واحد من المرسل إلى المستقبل ، وجاء اقتراع الحاسوب ليوفر قفزة في تقنية الوسائط المتعددة و التفاعلية ، و قد اعتمدت التطورات في تقنيات الوسائط المتعددة على صناعة الترفيه و

¹³ .لوي الزعبي ، "الوسائط المتعددة" ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، ص 06.

¹⁴ .حسين شفيق ، "التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة" ، دار فكر و فن الطباعة و النشر ، القاهرة ، 2008 ، ص 09

الألعاب ، علما بأن تلك التطورات توصف حاليا بالجيل الثالث من أجيال تطورها منذ ظهورها تجاريا عام 1985م.¹⁵

و من جانب آخر فان الوسائط المتعددة تعد جزءا مما يسمى تاريخيا باسم الموجه الثالثة او ثورة المعلومات و يعود هذا التاريخ القصير و المثير في الوقت ذاته للوسائط المتعددة الى انتشار المواد السمعية و البصري و خصوصا الاقراص المدمجة الصوتية audio cd التي لاقت راجا كبيرا و لعل من اهم اسباب رواج الوسائط المتعددة التقاء العديد من التقنيات و الخبرات المختلفة و يمكن تشبيه تقنيات الوسائط المتعددة اليوم بأنها نوع من أنواع الطوفان او عاصفة من المفاهيم و الافكار و التقنيات و المنتجات و الخدمات الجديدة¹⁶

ففي عام 1978م في معامل الوسائط المتعددة mit بالولايات المتحدة الامريكية توقع العالم نيكولاس نيجروبنتي والذي أصبح فيما بعد مديرا لمعهد الوسائط المتعددة بمعهد ماساشو سيتس التكنولوجية ، توقع ان تتقارب تكنولوجيا الإعلام (صحافة -إذاعة - تلفزيون) و الكمبيوتر ، وقال أن هذا هو مستقبل تكنولوجيا الاتصال ، و اليوم أصبح هذا الحلم حقيقة ففي جهاز واحد على المكتب او في غرفة المعيشة يمكنك أن تتصل بالعالم اتصالات اتجاهين ، تأخذ و تعطي ، وتستقبل وترسل وكل كذلك بالصوت والصورة والموسيقى و المؤثرات الصوتية ، ولهذا المفهوم الجديد كان لا بد من وجود تكنولوجيا جديدة جاءت فعلا وهي تكنولوجيا dvi وهي تمكن الكمبيوتر من التزاوج بين تلك الوسائط جميعا ، أي تجمع النص و الصورة والصوت و الرسم وتخزينهم جميعا في مصدر (وسيلة) رقمية تستطيع أن تشاهد فيها او تستمع إلى مقطوعة موسيقية او تزو منطقة جغرافية من العالم¹⁷

وتمثل تقنيات الوسائط الالكترونية المتعددة أبرز مظاهر الثورة الرقمية حيث اتاحت تقنيات الحاسوب و الانترنت تقديم المواد المقروءة نص روائي و الاستماع إلى صوت الموسيقى و مشاهدة صور ثابتة و فيديوية تعبر عن الموضوع نفسه ، فهذه التقنية تخاطب جميع حواس الانسان و مداركة العقلية وقد نضجت تلك التقنيات بشكل منقطع النظير في السنوات الأخيرة وهي في طريقها الاندماج في حياتنا اليومية وبالأخص في مجالات الاعلام و التعليم و الترفيه و الانشطة الاقتصادية و الاجتماعية وقد حدد فيرتز ماكلوب في عام 1962 م خمس صناعات رئيسية للمعلومات هي التعليم و البحث و التطوير ووسائل الاتصال و تجهيزات المعلومات وخدماتها ، و اليوم وبعد عقود من السنين فان هذه الصناعات

¹⁵. محمد جاسم فليحي ، "النشر الالكتروني الطباعة و الصحافة الالكترونية و الوسائط المتعددة"، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 98.

¹⁶. مرجع سابق ، محمد جاسم ، ص 99.

¹⁷. مرجع سابق حسين شفيق ، ص 10.

تأخذ في التقارب و الاندماج من خلال وسائط المعلومات المتعددة ، حيث يوفر هذا الدمج للانماط المختلفة للمعلومات امكانية هائلة وقد يشار الى منتجات الوسائط المتعددة باسم الوثائق المركبة compound documents كما تعد مصطلحات التصميم desing والتفاعل cinteractivity من الكلمات المفتاحية عند تناول تطبيقات الوسائط المتعددة ويصبح عرض المعلومات أكثر جاذبية و تفاعلا من الحواس الانسانية¹⁸

وستتيح لنا تكنولوجيا الكمبيوتر تغيير طبيعة التلفزيون و جميع أجهزة الاتصال الاخرى وجرى بالفعل تطبيقها لكي يصبح التلفزيون تفاعليا ومتجاوبا لاحتياجاتنا ، وتستخدم الكمبيوترات لكي نحول التلفزيون الى اجهزة ذكية وسوف يساعدنا الكمبيوتر على البحث و الابحار داخل المستودعات للوسائط الاعلامية والتي تحتوي على الكثير من البرامج والافلام والكتب الالكترونية ودوائر المعارف وسيكون بإمكاننا ان نشاهد ما نريده عندما نرغب في ذلك وفي الوقت الذي نريده ،وتكمن قوة تكنولوجيا الكمبيوتر في كونها تمكننا من اعادة اقتراح الاشياء كما نتيح لنا امكانية تغيير الطريقة التي تصنع بها الاشياء ،فوسائل الاعلام لا تمتلك ذكاء متاصلا وتطبيق تكنولوجيا الكمبيوتر عليها سيجعلنا نعيد التفكير فيها وسيجعلها في نفسها تحسن من أدائها لتعيش وتستمر¹⁹ .

3. أنواع الوسائط المتعددة :

الوسائط المتعددة الخطية: تتداخل فيها عناصر الوسائط المتعددة وتقدم بشكل عام على الشاشات ولا يتطلب مشاركة نشطة لانها غير تفاعلية، ويسمى متلقي الخدمة مشاهد مثل مشاهدة عروض التلفزيون والسينما.

- الوسائط المتعددة اللاخطية: تتداخل فيها عناصر الوسائط المتعددة أدوات تتيح التفاعل والتحكم في التقدم والاختيار في بناء المعرفة، وفيها يتحول متلقي الخدمة من مشاهد إلى مستخدم. مثل المواقع الالكترونية وتطبيقات الهواتف بأنواعها، وكافة البرمجيات التفاعلية وتقنيات الواقع الافتراضي.²⁰

¹⁸ . مرجع سابق ، محمد جاسم ، ص 98.

¹⁹ . مرجع سابق ، حسين شفيق ، ص 10

²⁰ . د جورج لطيف زكي سيدهم ،مجلة عربية للبحوث إعلام و اتصال ، "فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بعد وقت الأزمات"، العدد 22، ابريل/يونيو 2021. ص 372.

4. أهمية الوسائط المتعددة:

تكمن أهمية الوسائط المتعددة في ما يلي :

- المساعدة في ايضاح المعاني .

-تقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالاصوات والتأثيرات المختلفة لتوصيل الافكار والمعاني.

-تساهم الوسائط المتعددة بتوفير بيئة متميزة تساعد مستخدمي الانترنت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة.

- تساعد الجمهور للتفاعل مع النصوص الجامدة من خلال تضمين النصوص لقطات مسموعة ومرئية وصوراً ورسوماً كاريكاتورية .

- ويرى "Gibbs" أنه يمكن للوسائط المتعددة وبفضل ما تتوفر عليه من سمات تحسين الاتصال وإثراء المواد المقدمة عبرها.

كما أن هناك للوسائط المتعددة أهمية تعليمية تمثلت في:

-تعمل على زيادة دافعية الطالب للتعلم واستثارتهم واستمرار حب الطالب للتعلم.

-تقدم الوسائط اساليب و مسارات تعلم متعددة ومتنوعة تناسب حاجات كل متعلم واهتماماته ونمط تعلمه، وتتيح له فرصة اختيار ما يناسب منها.

- تساعد عناصر الوسائط المتعددة على تقوية ذاكرة المتعلم وزيادة قدرته على الفهم.

- توفر برامج الوسائط المتعددة التغذية الراجعة الفورية والتي تساعد المتعلم على التعلم وترشده في برامج تعلم ذاتية .²¹

²¹. فيصل ابو عيشة، "الاعلام الالكتروني" دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان ، 2010، ص 93.

5. خصائص الوسائط المتعددة :

للسائط المتعددة عدة خصائص هي :

1/ (التفاعلية) interactivity:

وتعني إمكانية الزائر للموقع وفي أي مجال إخباري أو ترفيهي أو تعليمي أو إختياري في أن يتفاعل ويتواصل بشكل مباشر، وبإمكانه تحديد و اختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات حسب ما يرغب.

2/ (الفردية) : . individuality

تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالفردية إذ يمكن لها أن تتناسب مع رغبات وتعلم فرد دون آخر كما في المواقف التعليمية لتلائم مع خصائص المتعلمين وبذلك تسمح بتباين الوقت المستخدم في عملية التعلم من طالب لآخر .

3/ (التنوع): .diversity.

والتنوع يكون نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنوع العناصر المكونة لهذا البرنامج من نص وصوت وصور وفيديو ورسوم.

4/ (التكامل) :Intégration)

تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود وبهذا كل ما كانت الوسائط المتعددة تجتمع في كافة استخداماتها الصوتية والصورية والرسوم والنصوص والفيديو فإنها تعطي تكامل وظيفيا للزائر والمستخدم لها .

6/ (الكونية) : Globality)

بفضل تكنولوجيا الوسائط المتعددة أصبح من السهل المام والتعرف على كل ما يحيط بنا، لاسيما أن بعض المستحدثات تتيح فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم وهذا ما يجعلها أن تكون كونية.²²

6/ (المرونة) : Flicability)

²². عباس ناجي الحسن ، "الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني " ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2016 ،ص 134 .

يمكن إجراء أي تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عملية التصميم أو بعد الانتهاء منها وهذه من المميزات المهمة في الوسائط المتعددة كونها لا تبقى على الشكل والمضمون التي صممت فيه لأول مرة وإنما يمكن إضافة وحذف وتعديل أي إجراء تراه مناسباً.

7 (التزامن) : synchronization.

ويعني العرض المتداخل والمتكامل وفق دور كل عنصر، وفي الوقت المناسب مما يعني تزامن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم.²³

6. عناصر الوسائط المتعددة :

1 -الوسيط الصوتي:

الأصوات المقصودة في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة، قد تأتي بشكل أصوات طبيعية كأصوات (الإنسان والحيوان والظواهر الطبيعية) أو تركيبية صناعية كالموسيقى، أو التي تتضمن أصواتاً عديدة لشرح مفهوم أو هدف تعليمي معين كما في الأصوات التعليمية. وقد أوضح "عزمي" إلى أن العناصر الحسية في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة تعددت، وأنه يمكن الجزم بأن الصوت يعتبر من أهم تلك العناصر، وأنه يوجد بعدة صيغ وأشكال صوتية مثل المؤثرات الصوتية المصاحبة، والكلمات المنطوقة، والموسيقى، والمؤثرات بجميع أشكالها وأنواعها والتي تهدف جميعها للقيام بمساعدة المتعلم والتيسير عليه لفهم المحتوى التعليمي البصري من خلال الصوت، وزيادة إدراكه بالواقعية المحيطة بالمادة و استئثاره انتباهه للتدعيم والتعزيز و اكتسابه لأسس نظرية مرتبطة بمهارات عملية متنوعة .

2 -وسائط الرسوم والصور الثابتة:

وتعتبر وسائط الرسوم والصور الثابتة من الوسائط المتعددة المرتبة ذات البعدين وهما بعدا (الطول والعرض) وتستخدم وسائط الرسوم والصور الثابتة لتمثيل الواقع دون حركة وتأتي بعدة أشكال تستخدم في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، (مثل الصور الزيتية، والصور المطبوعة، والصور الفوتوغرافية سواء الشخصية أو غير الشخصية، وتلك الرسوم الثابتة مثل: الرسوم المسلسلة

²³. مرجع سابق ، عباس ناجي حسن ، ص 135

(Storyboard) والكاريكاتير (Cartoons) ، والتخطيطية (Caricature) والخرائط (Maps) والبيانية (Charts) وجميعها تعتبر تمثيلاً حرّاً بالخطوط لفكرة أو للتعبير عن المعنى، وتأتي تلك الأهمية لهذه الوسائط المتعددة في تلك البرامج من قدرة تلك الوسائط والرسوم والصور الثابتة على التسجيل والتعبير الدقيق للمادة وإتاحة الفرصة لاكتساب مهارات عملية ومعارف جديدة .

3- الوسيط النصي:

إن المتعلم يحتاج دائماً وبشكل مهم إلى التواصل اللفظي المكتوب بالرغم من أهمية الصوت لتوجيه المتعلم نحو التعلم الصحيح، إلا أن ذلك لا يغني عن التواصل اللفظي المكتوب، ومن هنا تأتي أهمية دمج و استخدام النصوص في إثراء برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وذلك من خلال وجودها كعناوين أو كتعليمات أو كقوائم أو كخطوط رئيسة لتوضيح وشرح محتوى تعليمي معين وأشار " فوغان " ، إلى عدد من الأشكال التي يمكن أن يعرض بها النص في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة مثل: الكلمات أو الجمل أو العبارات أو الفقرات للتعريف بالبرنامج وشرح أهدافه وعرض أهم الموضوعات وسرد للتوصيات المختلفة للمتعلم. وكذلك شرح وتوضيح لمجموعة الأوامر التي تظهر على شاشة الحاسوب و أزرار التفاعل كالأزرار النصية مثل المساعدة أو الغلق أو الخروج.

وقد قام ت. واي بعرض وتوضيح أهم القواعد الرئيسية والتي يجب مراعاتها و اتباعها عند استخدام النص في برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة والتي نذكر منها:²⁴

. عدم اللجوء إلى استخدام الفقرات الطويلة.

. استخدام الخطوط المعتدلة.

. استخدام التباين اللوني.

. الجمع بين الرسوم أو الصور والنصوص الشارحة لها في نفس الشاشة.

. ترك مساحات فارغة بين الخطوط مع إدخال تأثيرات حركية على النص.

²⁴. رسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي ،بعنوان "دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الإلكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات" ، إيهاب شعبان عطية ظاهر ، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني – 2018 ص. 71.

4 -وسائط الرسوم المتحركة:

وتعتبر بمثابة سلسلة من الرسوم والصور الثابتة والتي تم إعدادها مسبقاً من أجل عرضها على شاشة الحاسوب بشكل متتالي ومتتابع وبسرعة معينة ومنظمة، والتي ينتج عنها إحياء بالحركة، ومنها تلك التأثيرات البصرية لبرامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة مثل: المسح والظهور والإختفاء التدريجي . التقريب و الابتعاد والادابة .

وتقوم الرسوم المتحركة بالعمل على توضيح وتركيز تلك الحركات غير المرئية، وعلى تلك العلاقات والعمليات المجردة في المفاهيم العلمية، وعلى توفير الخبرات البديلة للخبرات الواقعية، كما تقوم بعرض الحركة بشكل كامل وقع ال ليتسنى للمتعلّم المتلقي فهمها بعمق وإعادتها عدة مرات في حالة عدم الفهم أو التعمق و الاستزادة في الفهم، وهذا ما يحدث في الواقع بشكل فعلي... وهذا الأمر هو الذي يجعل الرسوم المتحركة تسهم فعلياً في اكتساب المعرفة وتوظيفها وتنمية المهارات العملية وتعلمها لدى الطلاب.²⁵

7. فوائد الوسائط المتعددة :

للسائط المتعددة وضمن استخدامها في المجال الاعلامي والانترنت والمجالات الاخرى العديد من الفوائد وهي:

*تخاطب الحواس(Addressing).

تخاطب الوسائط المتعددة أكثر من حاسة حواس الانسان مما يجعل المعلومات تصل إلينا بشكل جيد، فالموسوعات الالكترونية مثال ترينا المواضيع بصوت وصورة مما يجعل ذلك أكثر تركيزاً وأعم فائدة.

*التمثيل البصري للمعرفة (visual representation)

إذ أن الانسان أساساً يتعلم بصرياً في حين تسمح الوسائط المتعددة من ادراك وفهم الاخبار والموضوعات من خلال الفيديو والصور المتحركة فالوسائط المتعددة تحفز التفكير بصرياً عن طريق الادوات التي تمتلكها.

*إيصال المعلومات (Communicate informatione)

²⁵مرجع سابق ، رسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي ، ص 73

تساعد الوسائط المتعددة في إيصال المعلومات إلى المستخدمين ممن هم في مستويات مختلفة بطرق أكثر كفاءة.

-فهم المادة والمحتوى التعليمي والمفاهيم المجردة.

تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

-تساعد المتعلمين من كل الأعمار على التحول من النظام المعتاد إلى بيئة التعلم الكاملة، حيث تعمل على تركيز الزمن والمادة العلمية وتدعيم المهارات وإدارة عملية تقديم التغذية الراجعة وعمليات التقويم.

-تعمل على توصيل وإدارة عمليات التعليم والعلم وتساعد على تقديم المادة المراد تعلمها بصورة شيقة وأكثر عمقا وبالتالي تحقيق تعلم أفضل للطالب.

جعل العملية أكثر نشاطاً وحيوية²⁶

8. استعمالات الوسائط المتعددة .

تستخدم الوسائط المتعددة في مختلف جوانب الحياة ففي الأيام الأولى من ظهور وسائل الإعلام الإلكترونية كانت مقصورة على الجوانب الإعلامية والتعليمية فقط، أما اليوم فقد تطورت هذه الوسائل في استعمالات كثيرة منها:

-التدريب: للأعمال في الشركات والترويج للمنتجات الصناعية والتجارية.

-التعليم: فقد أتاحت الوسائط المتعددة التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني والجامعات والمدارس المفتوحة والإلكترونية.

-التسلية والترفيه / التصميم الهندسي / المحاكات / الاتصالات / النشر المكتبي / الجداول الإلكترونية / الإنترنت / معالجة البيانات / قواعد البيانات .

للسائط المتعددة عدة استخدامات في العالم الإلكتروني والإنترنت هي:

*شبكة الويب (Web)

²⁶ دينا إسماعيل العشي، "فاعلية برنامج الوسائط المتعددة لتمنية المبادئ العلمية ومهارات التفكير البصري لدى طالب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم" بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2013 . صر 22

استخدام الوسائط المتعددة هي طريقة فعالة لجذب الانتباه للمعلومات الموجودة على اية صفحة ويب من قبل الشبكات المتخصصة في الاعلام ويمكن عرض مستندات على الويب مثل الصحف والمجلات وعرض الصور والنصوص والفيديو، كما يمكن الاستماع الى الموسيقى وأغاني وافلام التلفزيون، كما يمكن عرض الفيديو على الويب مثل الاخبار ولقطات الافلام وأفلام الكارتون والحوارات التي تجري مع المشاهير.

الكتاب الالكتروني (E book)

تكنولوجيا الوسائط المتعددة مع الكتاب الالكتروني بإضافة الحيوية والجاذبية من خلال النص والصور والصوت والفيديو والرسوم، والكتاب الالكتروني هو أحد البرامج التطبيقية في مجال برامج الحاسوب وله مميزات عديدة منها سهولة توزيعه ونقله من مكان لآخر بسرعة وسهولة نشره وتحميله، وهو أيضا مصطلح يستخدم لوصف نص مناظر أو مشابه للكتاب لكن في شكل رقمي يعرض على شاشات الحاسوب أو عن طريق الأقراص المدمجة إذ يتم عرض المعلومات الخاصة بالكتاب مع الصور والرسوم المتحركة والموسيقى والصوت.

*الصحافة الالكترونية (Electronic Press)

الصحافة الالكترونية على شبكة النت لم تتأخر في استخدام الوسائط المتعددة لتوفير المادة الصحفية للقراء مستخدمة في ذلك التقنيات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال، إلى جانب النص والحروف والصوت والصور والفيديو والتأثيرات المختلفة إليها بكل يسر.

إضافة الى ذلك استخدامات أخرى للوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني هي : الاعلان ، الراديو ، التلفزيون.²⁷

9. خصائص الوسائط المتعددة في التعليم:

إن تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها فيما بينها دعا إلى توفير بيئات تعلم متنوعة بما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم، فقد أثبتت البحوث العلمية ان استخدام مختلف التقنيات والوسائط المتعددة في عملية التعليم يوفر نسبة 38-40% من الجهد والوقت، ومن اهم الخصائص المميزة للوسائط التعليمية مايلي :

²⁷ . غالب عوض النوايلية، الانترنت و النشر الالكتروني. الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011 . ص 575،576 .

التفاعلية:

التفاعلية في الوسائط التعليمية يعني الحوار بين العملية التعليمية للمتعلم و البرنامج و يتم التفاعل بين المستخدم و العرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب ان تكون سهلة حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى و يتلقى تغذية راءعة ، كما ان خاصية التفاعلة توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل .

الفردية:

من الخصائص التي تطرحها الوسائط التعليمية هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات.

التنوع:

توفر الوسائط التعليمية المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل²⁸

هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والاختيارات ومواعيد التقدم له كما تتمثل في مستويات المحتوى وتعدد اساليب التعلم .

التكامل:

تراعي المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تشكل مكونات المستحدث نظاما متكاملا فيما بينها ففي برامج الوسائط المتعددة التي يقدمها

²⁸. شمي، نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، ط1 ، دار الفكر ، عمان، 2008، ص273

الكمبيوتر مثلا لا تعرض الوسائط واحدة بعد الأخرى ولكنها تتكامل في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود، وعند اعتبار الوحدات التعليمية الصغيرة فإن مكوناتها تشكل في مجموعها نظاما متكاملا حيث يراعي الاتساق بين أهداف الوحدة التعليمية الصغيرة ومحتواها وأنشطتها وأساليب تقويمها ويمكن القول أن الوسائط المتعددة إذا ما أحسن توظيفها فإنه يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف حلول لمشكلات التعليم وتعمل على زيادة فرصة في عصر الانفجار المعرفي كما يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وأمالهم فيما يتعلق بمواصفة التعليم و اكتساب المهارات .

الكونية:

تتيح الوسائط المتعددة التعليمية فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات كما مكنت الوسائط المتعددة التعليمية من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف التعليم عن بعد الحديثة.

التزامن:

التزامن يعني مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برامج الوسائط²⁹ المتعددة كأن تظهر صورة في توازي مع التعليق عليها وتراعي أن تتوافق سرعة العرض وإمكانات المتعلم ومراعاة التزامن يساعد على تحقيق خاصيتي التكامل والتفاعل.

الإتاحة:

²⁹. مرجع سابق ، شمي، نادر سعيد، ص 274

لا شك من أن المستخدم للوسائط المتعددة يجب أن تتاح له فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تحكم له ما يحتاج له من محتوى وأنظمة وأساليب التقويم بطرق سهلة وميسرة، وخاصة الإتاحة من خلال استخدام الوسائط المتعددة في الأغراض التعليمية، حيث أنها تثري البيئة التعليمية بالمشيرات المتنوعة والبدائل الكثيرة وتجعل التحكم في أسلوب العرض ومعدله في يد المتعلم³⁰

خلاصة :

كخلاصة هذا الفصل نستنتج أن الوسائط المتعددة أتاحت بإنتشار الأخبار و المعلومات بسرعة عالية ، كما أنها أتاحت للشعوب التواصل و التفاعل وكان لها أثر كبير في توجيههم و سهلت عليهم طريقة التعليم و التعلم .

³⁰. شمي، نادر سعيد، ص 275

التعليم عن بعد

- * تمهيد .
- * مفهوم التعليم عن بعد .
- * تطور التعليم عن بعد .
- * مبررات التعليم عن بعد .
- * خصائص التعليم عن بعد .
- * وسائل التعليم عن بعد .
- * شروط نجاح التعليم عن بعد .
- * منصات التعليم عن بعد .
- * سلبيات التعليم عن بعد .
- * استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد .
- * خلاصة

تمهيد:

يشهد العالم الآن تقدم تكنولوجيا في جميع المجالات و خاصة كان له تأثير كبير على العملية التعليمية فلم يعد للتعليم التقليدي بطرائقه التقليدية في نقل المعرفة قادرا على الوفاء بمتطلبات تلك العملية و إستيعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد في جميع مراحلها ، فبدأت المجتمعات في البحث عن صيغ الجديدة للتعليم و خاصة في الأونة الأخيرة مع ظهور فيروس كورونا و تعليق المدارس و الجامعات و قد أدت هذه الأخيرة إلى إستعانة بالتعليم عن بعد كبديل للتعليم القديم.

1. مفهوم التعليم عن بعد .

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثا أو بالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير إسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (icce) إلى إسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد (iccde) ، و بذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا و لا يوجد حتى الآن تعريف ثابت و محدد له و لذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد و تتداخل فيما بينها و لم تستقر على التعريف محدد و إن كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم و المتعلم و تعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم

31 .

هو التعليم الجامعي و العالي عن بعد بواسطة الإنترنت و تطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعليما تزامنيا (وقت حقيقي و أماكن مختلفة) و يوظف طرق و أساليب و تقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجاتكم و تناسب قدراتهم و الفروق الفردية بينهم و من الوسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة ، و الشفافيات و اشرطة الفيديو و الأقمار الصناعية و الحقيبة التعليمية و الأقراص المدمجة و الإذاعة و الأشرطة السمعية و الحاسب الآلي و الإنترنت و المؤتمرات الشبكية و الهاتف و الشاشة الإلكترونية.³²

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من إنتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ، و هو مبني على أساس إيصال المعرفة و المهارات و المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط و أساليب تقنية مختلفة ، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية و تستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الإتصال الذي يحدث و جها لوجه³³

³¹ طارق عبد الرؤوف ، " التعليم عن بعد و التعليم المفتوح " ، دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع ، ص 03 .

³² حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني ، " التعليم الإلكتروني التفاعلي " ، ط1 ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، 2015 ، ص 14 .

³³ حمد بن سيف الهمامي و حجازي إبراهيم ، " التعليم عن بعد مفهومه أدواته و إستراتيجياته " ، دليل لصناعي السياسات في التعليم الأكاديمي و المهني و التقني ، مركز الملك سلمان لإغاثة و الأعمال الإنسانية ، منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة ، 2020 ، ص 14 .

هو التعلم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة ، سواء أكانت تقليدية (مطبوعات ، اشرطة التسجيل ، الراديو ، التلفاز) أو حديثة (الحاسب الآلي و برمجياته ، شبكة الإنترنت ، الهاتف الجوال) حيث تفصل مساحات جغرافية بين المعلم و المتعلم ³⁴

أما بترس فيرى بالإضافة إلى كل ماتقدم أن التعليم عن بعد كنظام يعتمد على ميكنة التدريس مما حول العلاقة بين المعلم و المتعلم إلى علاقة محكومة بقواعد تكنولوجية و ليست معايير إجتماعية كما هو الحال في التعليم التقليدي ³⁵

تعرف اليونسكو التعليم عن بعد بأنه " الإستخدام المنظم للوسائط المطبوعة التي تكون معده إعداد جيدا من أجل جسر الإنفصال بين المتعلمين و المعلمين و توفير الدعم للمتعلمين في دراستهم ³⁶

2. تطور التعليم عن بعد عبر التاريخ :

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث ، بل يمتد لأكثر من مئتي عام ، و كانت البداية عام 1729 على يد caleb philips حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة " بوسطن جازيت " .
correspondence classe .

و إستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922 حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو ، ثم أجهزة التلفزة إذ أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام 1968 أ سميتها the stanford instructional television network لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية ، و في عام 1982 دخل الكومبيوتر المجال التعليمي computer assisted instruction وفي عام 1992 كان الإنتشار الاوسع مع ظهور شبكة الإنترنت ، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (lms) عام 1999 ك blackboard , canvas إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين .

و في عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة mit open course ware (2000 مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون مستفيد من 215 دولة) ، ثم أكاديمية خان عام 2008 (71 مليون مستخدم) بإختصار بتنا نعيش عصر التعليم المفتوح و المنصات التعليمية. ³⁷

³⁴ مجدي يونس هاشم ، " التعليم الإلكتروني " ، ط1 ، دار زهور المعرفة و البركة ، مكة المكرمة ، 2018 ، ص 19 .
³⁵ المشروع العربي الموحد للتعليم عن بعد ، " اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد و التعليم المفتوح " ، المنظمة العربية و الثقافة و العلوم إدرء برامج التربية ، وقائع ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ، القاهرة 20-27 اغسطس 2001 ، ص 08 .

³⁶ dr galal eisaa ، " التعليم عن بعد distance learning " ، جامعة بيشة ، المملكة العربية السعودية .
³⁷ مرجع سابق ، حمد بن يوسف الهمامي و حجازي إبراهيم ، " التعليم عن بعد مفهومه أدواته و إستراتيجيته " ، ص 15 .

3. مبررات التعليم عن بعد :

يتيح التعليم عن بعد للمتعلمين و الطلبة أخذ الدروس متى و أينما تواجدوا ، كما ان التعليم عن بعد يتيح للذين لا يستطيعون التعلم بسبب الوقت أو المسافة أو الصعوبات المالية الفرصة للمشاركة ، و بذلك تكمن مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد فيمايلي :

أولا : أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر ، ليس من أجل التعليم وحده و لكن من أجل التعليم و التنمية و مواجهة المتطلبات و الحاجات و المهارات التي تستحدث يوما بعد يوم ، و في شتى المجالات . كما أنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع و التراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه هذه الأيام فمتابعة الجديد في مجال ما كالتالب ، و هندسة الحاسب اللآلي مثلا يمكن أن يتم عن بعد يوميا عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ، لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبة للعصر و مسايرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم .

ثانيا : ما أثبتته البحث العلمي من أن الحاجز المكاني ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي ، فكثير من الدراسات تشير إلى أنه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بعد و بين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة .³⁸

4. خصائص التعليم عن بعد :

- للتعليم عن بعد بعض خصائص تتمثل في أنه :
- يتم في أي زمان و في أي مكان
- يستخدم المؤثرات السمعية و البصرية
- يحاكي الواقع و يوضحه
- يوفر الخصوصية للتعلم
- لا تحد سرعة او بطئ المتعلم من إمكانية التعلم
- يمكن من الإتصال بالزملاء و المدرس في أي مكان
- لا حدود للأسئلة التي تطرح على المعلم
- لا يغني عن اللمسة البشرية التي يحتاجها المتعلم³⁹

³⁸ . د زايد محمد ، " أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا " ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، المجلد 09 العدد 04 ، المركز الجامعي نور البشير (البيض) ، 2020 ، ص 491.

³⁹ . محمود عيبر مختار ، " التعليم عن بعد و التفاعل الإجتماعي " ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، دار المنظومة ، السعودية ، 2012 ، ص 568 .

5. وسائل التعليم عن بعد :

يستخدم التعليم عن بعد كافة التقنيات التربوية ووسائل الإتصال الحديثة لإنجاح العملية التعليمية عن بعد و منها :

- المواد التعليمية المطبوعة : يعتبر الكتاب المقرر من أهم و أسهل الوسائل التعليم المطبوعة و يحتوي الكتاب المقرر على المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس كما يحتوي على الرسومات و اللوحات ووسائل التوضيح و التدريب و التقنيات و الإختبارات الذاتية .

و الكتاب المؤلف للتعليم عن بعد أكثر تفصيلا و إيضاحا من كتب الدراسة النظامية ، و يتراوح حجمه (2-3) مرة حجم أمثاله من كتب الدراسة النظامية ، و ذلك لكي يعطي للطالب إمكانية التفاعل و فهمه للمادة في غياب الأستاذ .

- المواد التعليمية غير المطبوعة : و تتمثل في :

* الأشرطة السمعية

* الأشرطة البصرية (أشرطة الفيديو)

* الأقراص أو الأسطوانات الحاسوبية

- وسائل الإتصال : مثل التلفاز عن طريق البث المحلي و البث عبر الأقمار الصناعية كمايلي :

* البث المرئي بإتجاه أ بإتجاهين .

* الإذاعة المحلية و العالمية .

* الهاتف لإستفسار و مناقشة المادة مع الأستاذ .

* الفاكس

* الحاسوب و شبكات المعلومات المحلية و العالمية و الإنترنت

* البريد الإلكتروني و البريد العادي لإرسال الطرود التعليمية ، و تستخدم هذه الوسيلة بشكل كبير لإرسال الحقائب العلمية أو الطرود التجريبية لطلبة المواد التعليمية مثل المحاضرات.

- التسهيلات الحاسوبية :

المكتبات العامة و الخاصة .⁴⁰

⁴⁰ . مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي ، للطالبتين خليفة حسبية و خليفة زينب ، " إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد " تحت إشراف الأستاذ مجيدر بلال ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2021/2020 ، ص 30 .

المختبرات البحثية و التعليمية في الجامعات و مراكز البحوث و المراكز التعليمية التابعة للجامعة و مختبرات المستشفيات لبعض التخصصات لإنجاز و تنفيذ بعض التجارب العلمية و التعليمية و قد تكون على شكل دورات صيفية .⁴¹

6. شروط نجاح التعليم عن بعد :

تجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الشروط التي يجب ان تتحقق من اجل نجاح التعليم عن بعد و التي تؤثر بشكل مباشر على غثاء العملية التعليمية و يمكن تلخيص شروط نجاح التعليم عن بعد كما يلي :

- ان يكون النظام التعليمي المستخدم سهل الاستخدام .

- ان يكون المعلم ذا كفاءة عالية و علم باستراتيجيات التدريس الفعال .

- توافق و انسجام الطلاب مع اسلوب المعلم .

- وجود دافع و رغبة لدى الطالب للتعليم .

- وضوح خصائص نظام التعلم عن بعد و التي تميزه عن التعليم التقليدي .⁴²

7. منصات التعليم عن بعد :

تطرق تقرير اليونسكو 2013 عن مستقبل التعلم عن بعد إلى منصات التعلم عن بعد و هي كالاتي :

* (edu.google.com) suite for education g يمكن عبر هذه المنصة انشاء الفصول / الصفوف و توزيع المهام و تعزيز التعاون g – suite و توفير العديد من التطبيقات الرقمية المساندة بشكل تكاملي .

* edmodo (edmodo.com) هي منصة رائجة الإستخدام من قبل المعلمين ، إذ يتوافر فيها مكتبة مهنية و مجتمع تعليمي و يمكن للمعلمين الإستفادة من المواد التي تتيحها هذه المنصة .

* mobile learning تركزت الابتكارات الحديثة في تقنيات الاجهزة الذكية في الغالب على انشاء المحتوى الرقمي الى حد كبير في شكل كتب رقمية يتم الوصول اليها ، و ستلعب تقنيات الهاتف المحمول دورا متزايدا الاهمية في التقييم التربوي و منصات البرمجيات للوصول الى الموارد التعليمية عبر الاجهزة المحمولة ، بالإضافة لتطبيقات تربوية تسمح بتصميم المحتوى التعليمي و إجراء التقييمات و تقسح المجال أمام التفاعلات من خلال حائط تفاعلي و فيديوهات تفاعلية و ألعاب تفاعلية .

* google and microsoft توفر إنشاء عروض تقديمية و تصميم المحتوى و ملفات إنجاز رقمية .

⁴¹ . مرجع سابق ، مذكرة تخرج للطالبتين خالف حسبية و خالف زينب ، ص 30 .

⁴² . التعلم عن بعد البنية التكنولوجية المتقدمة الواقع و التحديات ، غرفة أبو ظبي 2020 ، ص 17 .

<http://www.abudhbachamber.ae>

* power point googale drawing sway one note سوا أكان من قبل المعلمين أو المتعلمين و تسمح بمشاركتها عبر أنظمة إدارة التعليم الخاصة ، او من خلال مواقع التواصل الإجتماعي .

* edpuzzle يسمح بإنشاء فيديوهات تفاعلية تقيس فهم المتعلم خلال حضور الفيديو من خلال أسئلة تفاعلية و تسمح للمتعلمين لإجراء عمليات الدمج و القص و التعديل .

* Phet simulations : تطبيقات و برمجيات رائجة الاستخدام في التعليم الاكاديمي و المهني و التقني توفر تقنيات محاكات و ادوات تفاعلية و اختبارات يستطيع المتعلم من خلالها الربط بين ظواهر الحياة الواقعية و مختلف العلوم التي تفسر هذه الظواهر .

* padlet يمكن للمتعلمين من تنظيم خرائط ذهنية (مفاهيمية) لتوضيح موضوع ما او التعاون عبر طرح أفكارهم و فهمهم للمادة التعليمية من خلال حائط إلكتروني .

و هناك العديد من التطبيقات المماثلة التي تشكل إثراء للعملية التعليمية و من الملاحظ ان هناك زيادة في نسب استخدام تكنولوجيا و تطبيقات جديدة في التعليم و التي تعد من العناصر المكتملة و المتممة للعملية التعليمية .

نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تطبيقات الهواتف المحمولة مثل تطبيق راوي للأطفال من مصر و تطبيق كتابي من لبنان الذي يوجه للمتعلم الكفيف و تطبيق شعلة و تطبيق لوجي و هي الالعاب " ذكية" باللغة العربية تهدف الى التعلم من خلال اللعب كما انها ادوات مفيدة لتعريف الطلاب بوسائل تعلم مختلفة .

* zoom برنامج زوم احد البرامج المتخصصة في مجال اجراء مكالمات الصوت و الصورة او كما يطلق عليها مكالمات الفيديو ، إذ يقوم احد الأطراف باستضافة المكالمة و تكون كافة الصلاحيات بين يديه . و من الممكن ان يشترك في اعدادات المكالمة مايزيد عن 100 متصل ، بالإضافة الى امكانية منح البعض منهم امكانية التحكم في الصلاحيات او اعدادات المكالمة .

و الجدير بالذكر انه يعد من البرامج المناسبة لاستخدام في لقاءات العمل الجماعية . والتي تشمل على مضيف و مشاركين بحيث يمكن لكل منهم مشاركة صورة الشاشة لديه خلال اي وقت الأمر الذي من شأنه ان يسهل عملية التواصل فيما بينهم و جعلها أكثر سرعة و يسر⁴³

8. سلبيات التعليم عن بعد :

- القصور في تنمية المهارات النفس الحركية .
- التركيز على المعرفي في العملية التعليمية .
- صعوبة التفاعل الجماعي بين الدارسين بعضهم البعض و بينهم و بين المعلم .
- التركيز على حاسني السمع و البصر دون باقي الحواس مما يسبب قصورا شديدا في الدراسات العملية و التطبيقية .

⁴³ سامي مجبل العنزي و عيد حمود السعيد ، " التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة ازمة كوفيد 19 و امكانية الافادة منها في دولة الكويت " ، مجلة الدراسات و البحوث التربوية ، المجلد 1 العدد 1 ، يناير 2021 ، ص 263.

- صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية و الرياضية و الثقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية مما يؤثر سلبا على شخصية المتعلم .

- عدم مراعاة خصائص المتعلمين و الفروق الفردية بينهم فالمعلم يصمم البرنامج بطريقة واحدة ثابتة⁴⁴ .

9. استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد .

تقدم الوسائط المتعددة مزايا فريدة في مجال التعليم ، حيث إن استخدام الوسائط المتعددة من قبل المعلمين يحفز المشاركة النشطة و الممتعة و نتائج تعليمية مبهرة و تشجيع الطلاب باستخدام طرق التعلم الفردي متعدد الحواس ، و تمكن الطلاب من عرض المعلومات باستخدام الوسائط المختلفة ، مما يجعلهم أكثر حماسا و يشجعهم على أن يكونوا متعلمين مختلفين و متطورين . استخدام الوسائط المتعددة يجعل من الممكن أن تصبح عملية التعلم أكثر توجها نحو الهدف . و أكثر تشاركية و مرونة في الزمان و المكان ، و أيضا تطوير أساليب التعلم الفردية و زيادة التعاون بين المعلمين و الطلاب . بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة لتسهيل العمل الجماعي حيث يمكن لمجموعات صغيرة من طلاب العمل من خلال تطبيقات الوسائط المتعددة معا من أجل التعلم من بعضهم البعض و كذلك لتحسين مهارات الحوار لديهم⁴⁵ .

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعليم عن بعد حيث قدمنا فيه بعض التعريفات و كذلك تكلمنا عن مبرراته و خصائصه و مراحل تطوره عبر لتاريخ و قد إستنتجنا أنا للتعليم عن بعد شروط ووسائل يجب مراعاتها و ان للتعليم عن بعد سلبيات يتسم بها .

⁴⁴ . مرجع سابق ، محمود عيبر مختار شاعر ، " التعليم عن بعد و التفاعل الاجتماعي " ، ص 569 .
⁴⁵ . مرجع سابق ل جورج لطيف زكي سيدهم ، " فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بعد وقت الأزمات " ، ص 387 .

الجانب التطبيقي

تمهيد :

إن دراسة الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر من الجانب النظري هو دراسة نظرية بحثية تبقى نسبية ، و كتكملة لها كان علينا من الضروري إجراء دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بكلية علوم الإنسانية تخصص إعلام و إتصال ماستر 02 و أخذهما كعينة .

وكذلك قمنا بتقديم تعريف بمكان الدراسة .

1. تعريف مكان الدراسة .

جامعة عبد الحميد ابن باديس :

جامعة عبد الحميد ابن باديس هي إحدى جامعات غرب الجزائر تقع رئاستها من ناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة ، وتتنوع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ، علمي ثقافي معني تهتم بتكوين الباحث العلمي تمتع بالشخصية معنوية و إستقلال المالي أنشأت جامعة عبد الحميد ابن باديس في 13 ربيع الأول عام 1419 هجري موافق ل 07 جويلية 1998 م.⁴⁶

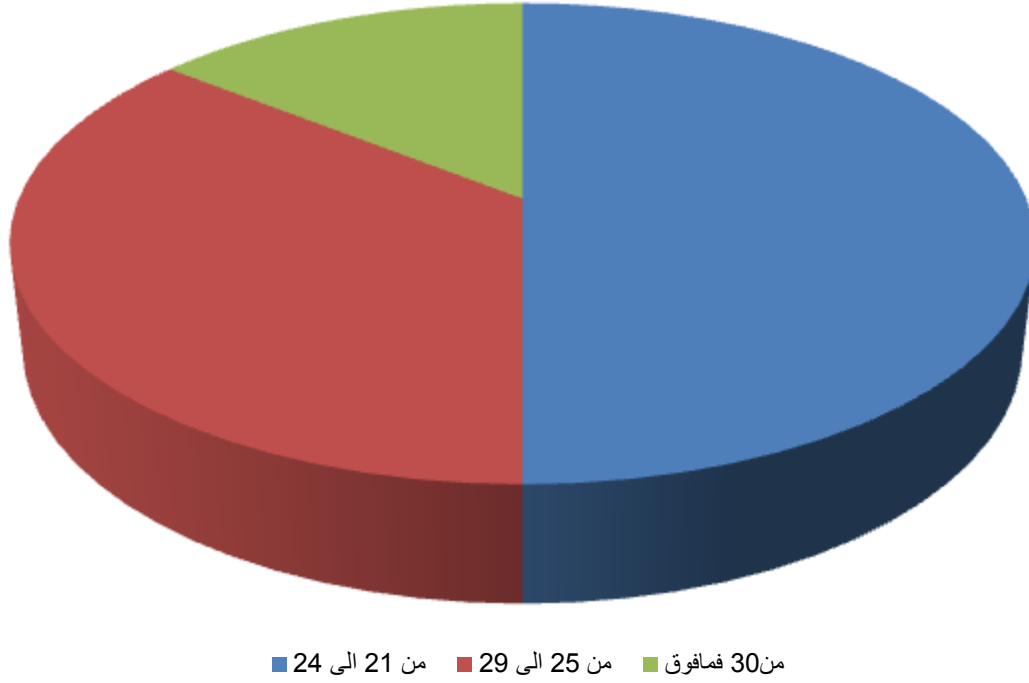
2. تفرغ نتائج الإستبيان الإلكتروني :

الجدول رقم (1) يمثل توزيع العينة حسب متغيرة الفئة العمرية .

المتغير	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الفئة العمرية	من 21 إلى 24	15	50%
	من 25 إلى 29	09	35.7%
	من 30 فما فوق	04	14.03%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني ، صمم من طرف الطالبة

⁴⁶ . مذكرة تخرج لنيل ماستر في علم المكتبات و المعلومات ، " إستخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين " ، من إعداد الطالبتين بن نامة نورة و مقدار نورة ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، 2020.2021. ص 69.



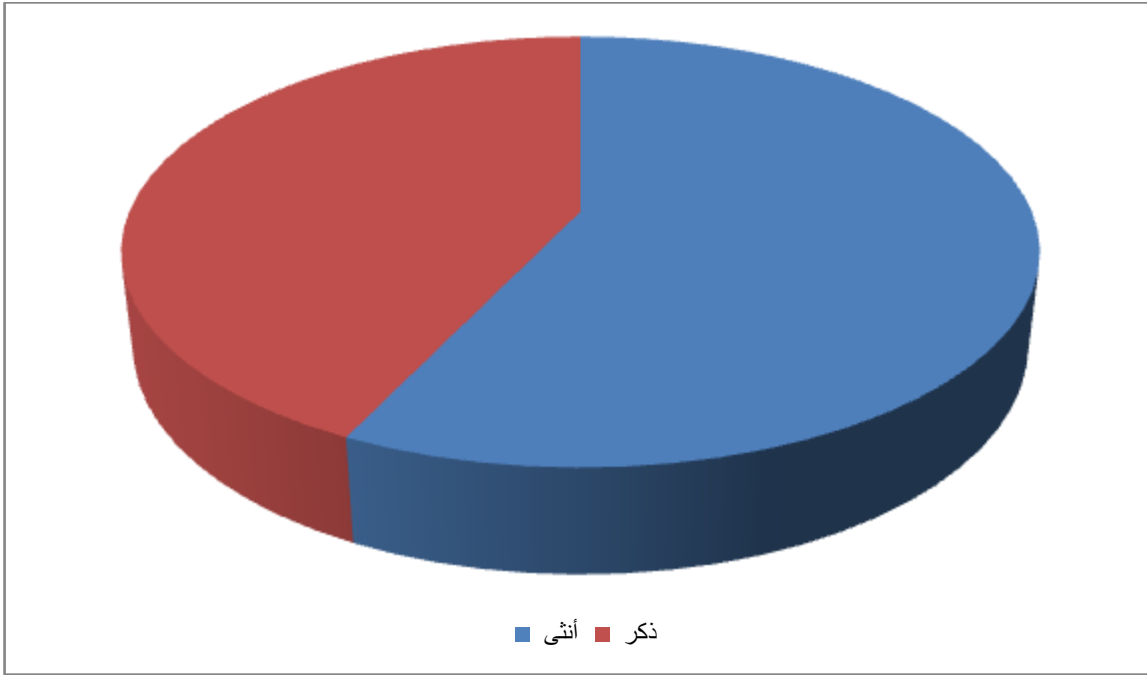
دائرة نسبية تمثل الفئة العمرية

نلاحظ من خلال نتائج التي بين أيدينا و التي تمثل توزيع مفردات العينة و فقا لمتغير الفئة العمرية ، أن أغلبية فئة المبحوثين تتراوح أعمارهم من بين 21 إلى 24 سنة و تمثلت نسبتهم 50 % أي يمثلون نصف العينة أما النسبة الثانية فكانت 35.07 % الذين تتراوح أعمارهم من بين 25 إلى 29 ، أما النسبة الأقل فكانت الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق فقدرت ب 14.03 % .

الجدول رقم (2) يمثل عدد أفراد العينة حسب الجنس .

المتغير	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	16	57.1%
	ذكر	12	42.09%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني ، صمم من طرف الطالبة



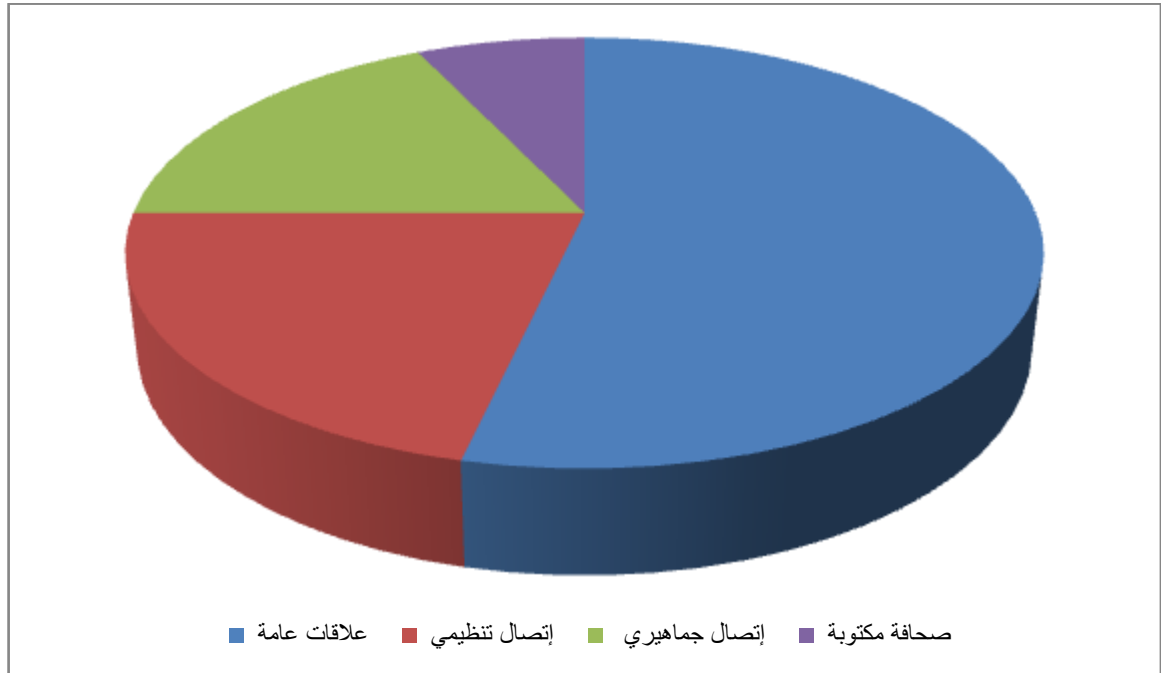
دائرة نسبية تمثل الجنس

نلاحظ من خلال المعطيات التي بين أيدينا أن أكثر المبحوثين هم الإناث و التي تمثل نسبتهم بـ 57.1% و 42.9% كانت نسبة الذكور الذين تموا الإجابة على الإستمارة و هذا يدل على أن أكثرية المبحوثين هم إناث .

الجدول (3) يمثل عدد أفراد العينة حسب التخصص ماستر 2 .

المتغير	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	إتصال و علاقات عامة	15	53.6%
	إتصال جماهيري	05	17.9%
	إتصال تنظيمي	06	21.4%
	سمعي بصري	00	00%
	صحافة مكتوبة	02	7.10%

المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني ، صمم من طرف الطالبة.



دائرة نسبية تمثل التخصص العلمي .

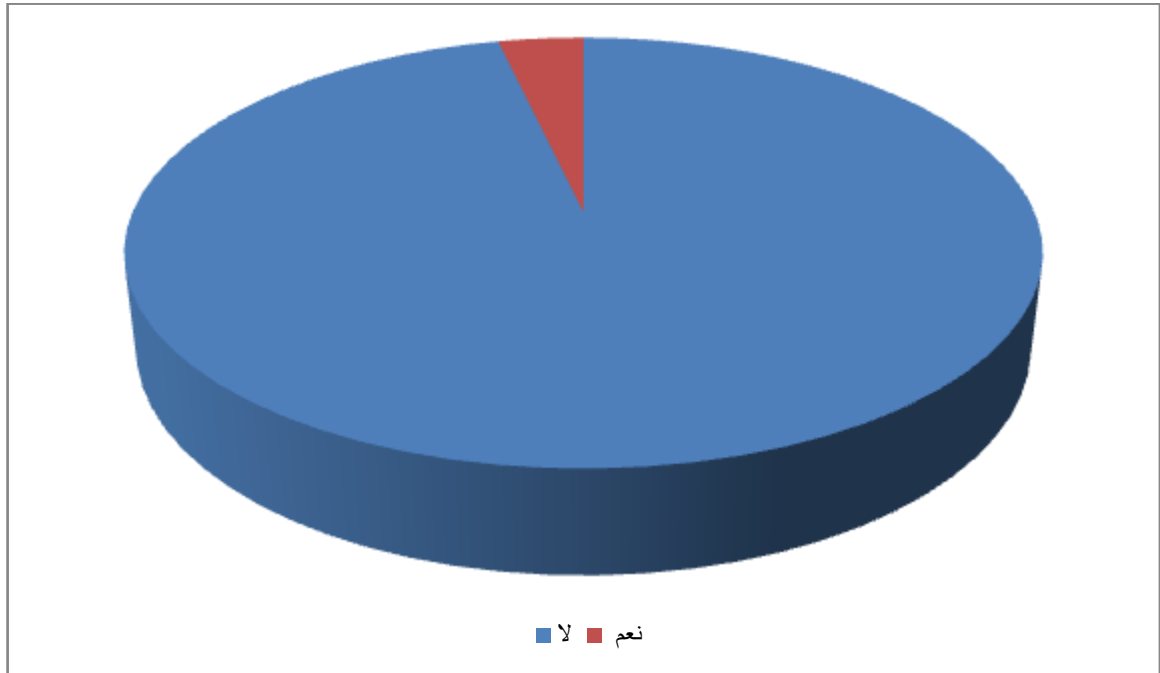
من خلال الدائرة النسبية التي تمثل عدد أفراد العينة حسب التخصص العلمي فقد تبين لنا أن أكثر فئة تمت الإجابة على الإستبيان هم أصحاب تخصص علاقات عامة و كانت نسبتهم 53.06% ثم يليها التخصص إتصال تنظيمي بنسبة 21.04% ، و 17.9% فكانت هذه النسبة لأصحاب التخصص إتصال تنظيمي و النسبة الأخيرة و هي نسبة الأقلية 7.10% للتخصص صحافة مكتوبة أما بالنسبة للتخصص سمعي البصري فلم يتم الإجابة على الإستمارة و هذا راجع لصعوبة التواصل معهم و عدم إيجاد المجموعة الخاصة بتخصصهم .

الجدول (4) يمثل عدد أفراد العينة حسب عادات و أنماط إستخدام طلبة جامعة مستغانم للوسائط المتعددة .

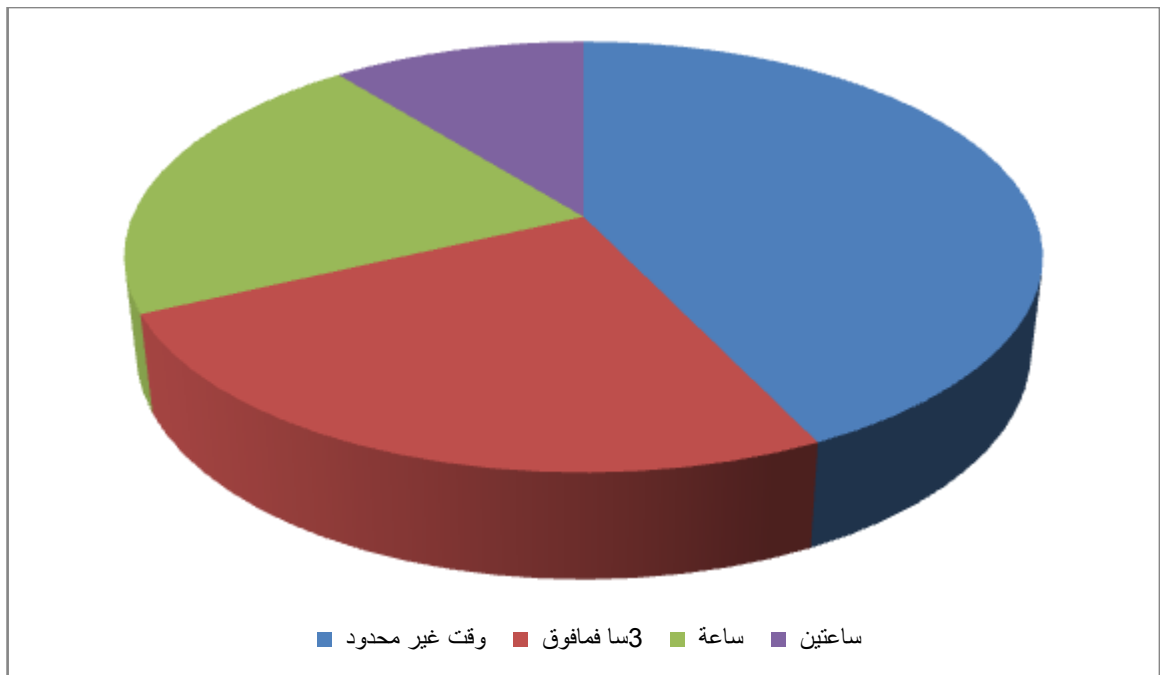
النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات	
53.06%	15	دائما	هل أنت من مستخدمي

الوسائط المتعددة ؟	أحيانا	12	%42.09
	نادرا	01	%03.06
هل تجد صعوبة في استخدام هذه الوسائط ؟	نعم	01	%03.06
	لا	27	%96.4
كم تقضي من الوقت في استخدامك للوسائط المتعددة.	1سا	06	%21.4
	2سا	03	10.07%
	3 سا فما فوق	07	25%
	وقت غير محدد	12	%42.9
ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الوسائط المتعددة ؟	البيت	24	%85.7
	مكتبة الجامعة	00	%00
	مقهى الإنترنت	00	%00
	الإقامة الجامعية	02	7.1%
	أماكن أخرى	02	%7.1
ماهي أنواع الوسائط المتعددة التي تستخدمها ؟	الفايسبوك	18	%64.03
	جوجل	1	%3.06
	يوتيوب	02	%7.01
ماهي الدوافع المعرفية و العلمية التي تسعى على تحقيقها من خلال استخدامك لهذه الوسائط ؟	متابعة الاخبار	09	%32.1
	التعرف على الثقافات الجديدة	08	%28.6
	التوعية وزيادة المعارف	00	%00
	المساعدة في إجراءات البحوث	01	%3.6
	إثراء الرصيد المعرفي	02	%7.1
	تبادل المعلومات	06	%21.04
	التعلم	02	%7.19

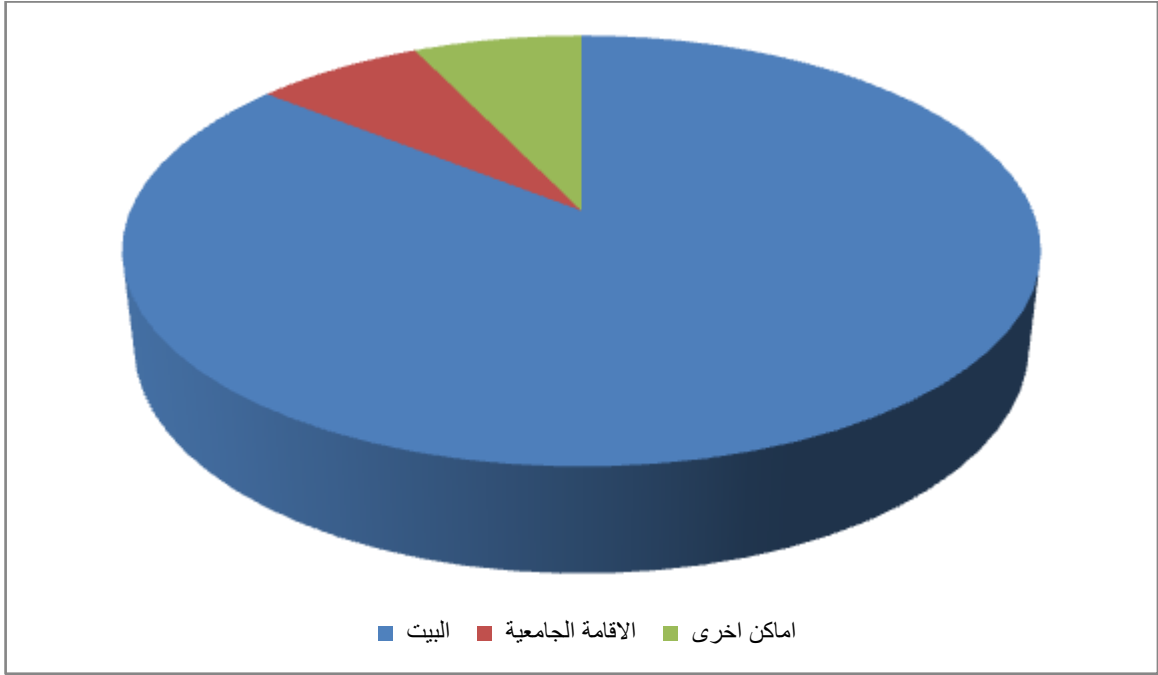
المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني ، صمم من طرف الطالبة



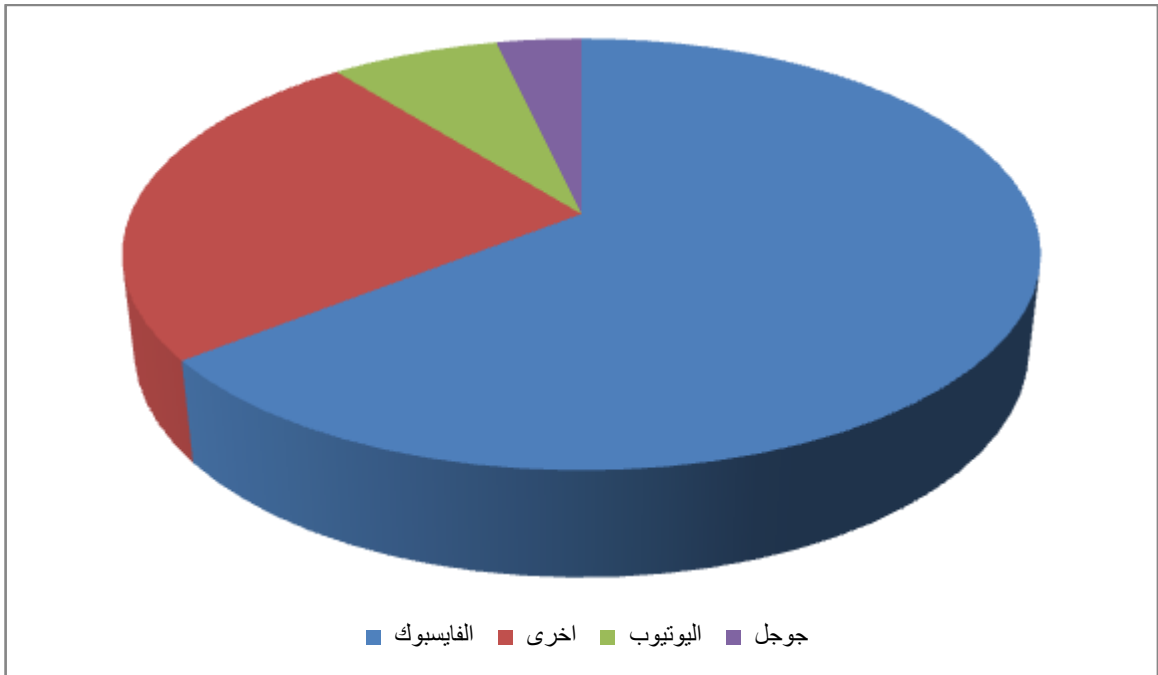
دائرة نسبية تمثل مستخدمي الوسائط



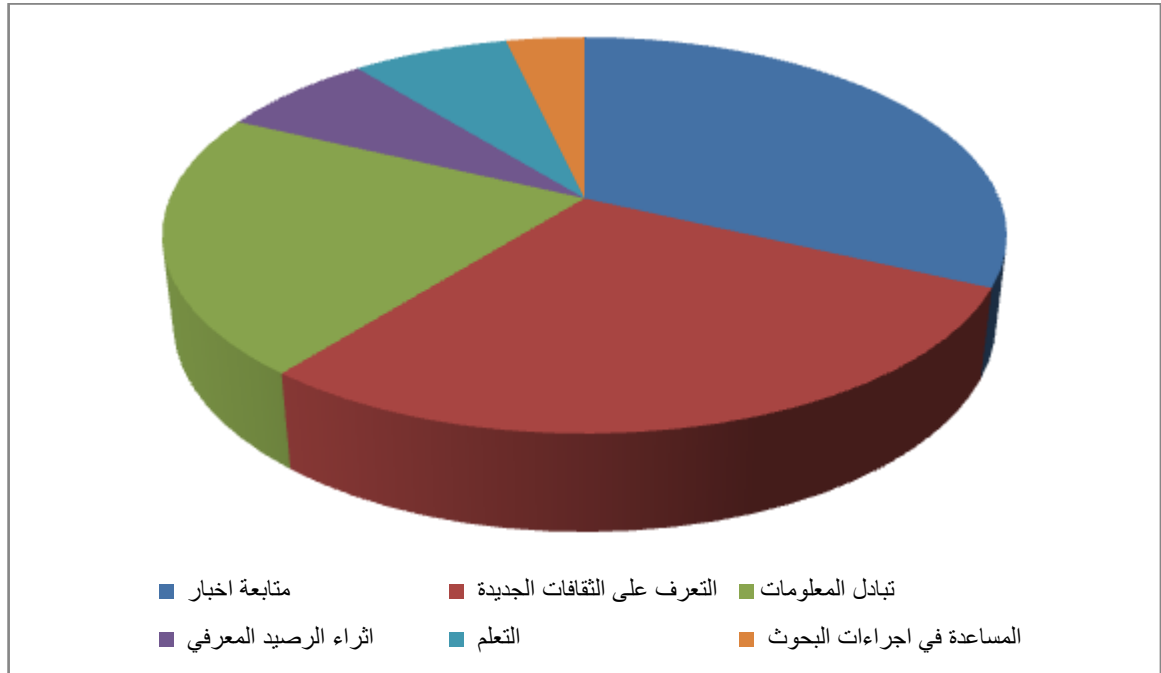
دائرة نسبية تمثل الوقت في استخدام للوسائط المتعددة



دائرة نسبية تمثل الأماكن التي يستخدم فيها الوسائط



دائرة نسبية تمثل أنواع الوسائط المستخدمة



دائرة نسبية تمثل الدوافع العلمية و المعرفة للسعي لتحقيقها من خلال استخدام الوسائط.

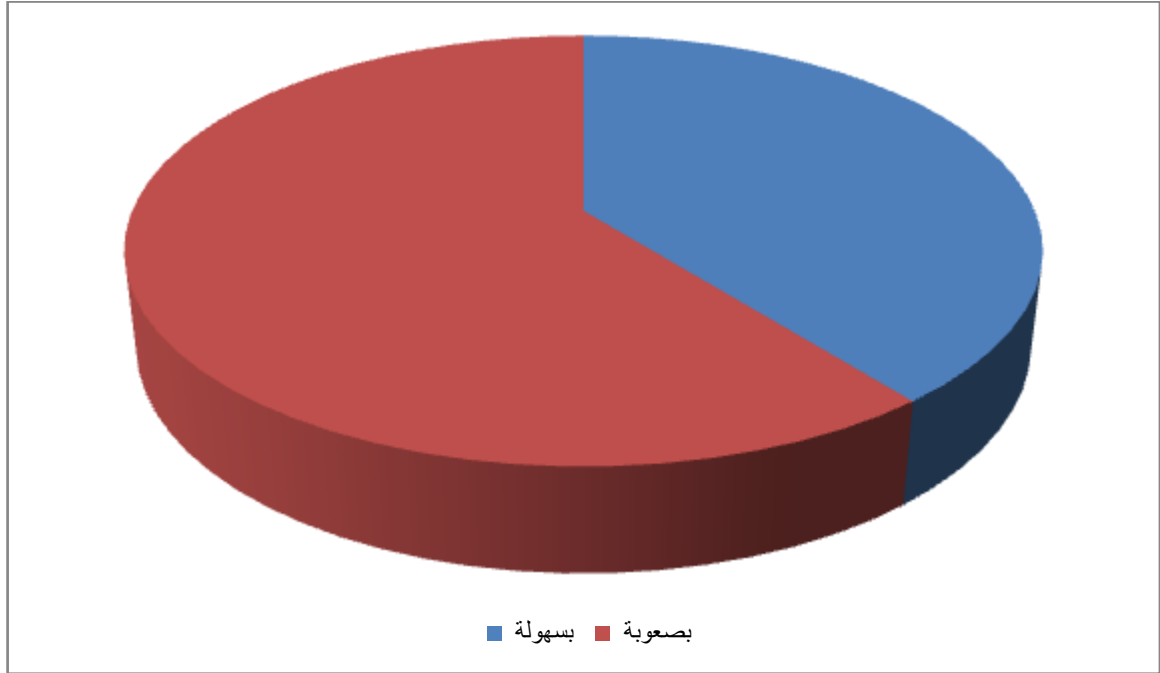
يتضح لنا من خلال البيانات التي بين أيدينا و التي يمثل عدد أفراد العينة حسب عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة مستغانم للوسائط المتعددة ، حيث جاء في هذا المحور عدة تساؤلات و تم الإجابة عليها من طرف المبحوثين ، فكانت 53.6% من أجابوا بأنهم دائما يستخدمون الوسائط المتعددة و 42.9% كانت نسبة للذين أجابو أحيانا ، أما نسبة 3.6% كانت أحيانا ، فيما يخص إيجاد صعوبة في استخدام الوسائط المتعددة 96.4% لم يجدوا صعوبات ، 3.6% منهم من واجهوا صعوبات ، أما من ناحية الوقت الذي يقضوه الطلبة في استخدام الوسائط المتعددة 42.9% ليس لديهم وقت محدد و 25% منهم من قالو 3 ساعات فما فوق و 21.4% من يستخدمون الوسائط المتعددة ساعتين و نسبة الأقلية من قالو أنهم يستعملونها لساعة و كانت نسبتهم 10.7% ، و بالنسبة للأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الوسائط المتعددة فأغلبهم ببيوتهم 85.7% و 7.1% نسبة للذين يستخدمونها في الإقامة الجامعية ، 7.1% قالو أنهم في أماكن أخرى ، اما المقهى و مكتبة الجامعة لا أحد يستخدم فيها الوسائط المتعددة ، و من بين أنواع الوسائط الأكثر استخداما و بنسبة عالية هي الفايبروك ب 64.3% و 25% من قالو وسائط أخرى ، أما جوجل فكانت نسبة ب 3.6% و 7.1% تمثل نسبة الذين يستخدمون اليوتيوب ، و من بين الدوافع العلمية و المعرفة التي يسعى من خلالها الطالب على تحقيقها من خلال استخدامه للوسائط المتعددة فأغلبيتهم من يسعى إلى متابعة الأخبار و قدرت نسبتهم 32.1% و من يسعى إلى التعرف على الثقافات الأخرى نسبتهم 28.6% و 21.4% نسبة الذين قالو أنهم يسعون للتبادل المعلومات ، و نسبة

قليلة من يستخدم الوسائط المتعددة للتعلم ب نسبة 7.1% و هذا يدل على عدم إهتمام بالجانب التعليمي و ثقافة التعلم ، و نفس النسبة من يسعى للإثراء الرصيد المعرفي ، 3.6% يسعى إليها من أجل مساعدة في إجراء البحوث ومن هنا يمكن أن نقول أن المبحوثين يستخدمون الوسائط المتعددة لغاية الترفيه و ليس من أجل التعلم و التثقيف .

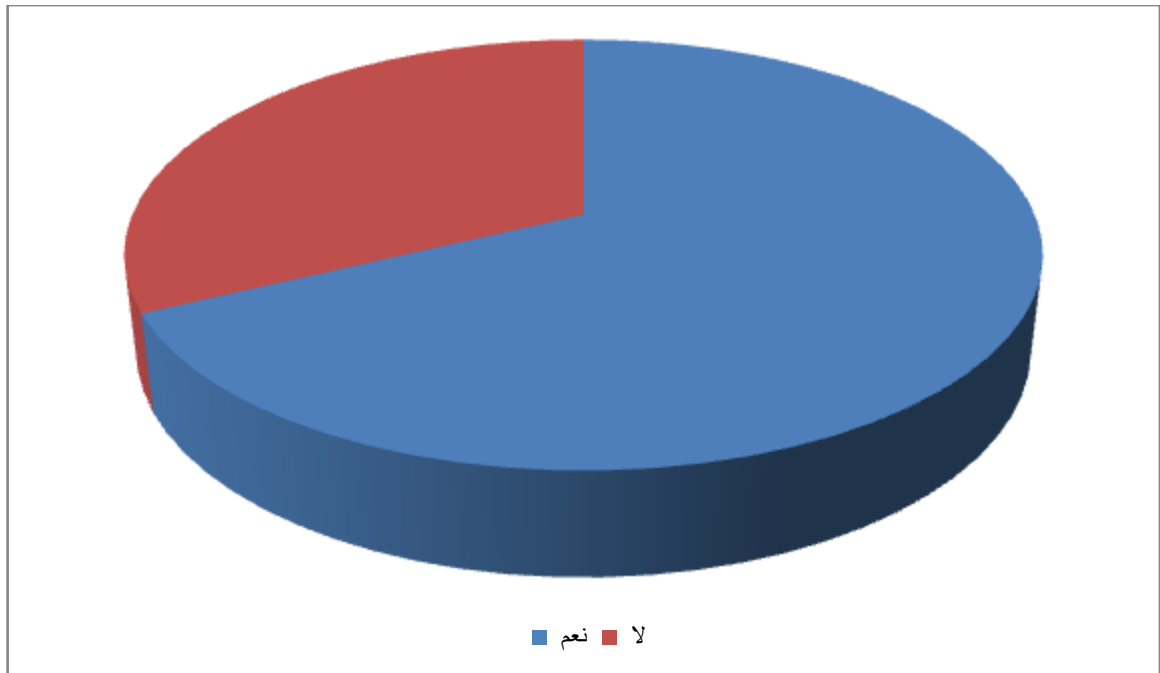
الجدول (5) يمثل عدد أفراد عينة حول جودة التعليم عن بعد .

المتغيرات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تم الولوج إل منصة التعليم عن بعد ب	سهولة	11	39.3%
	صعوبة	17	6.7%
هل منصة موودل مناسبة للاستخدام عبر الهاتف	نعم	22	78.6%
	لا	06	21.4%
هل المنصة توفر الدروس بشكل منتظم وواضح	نعم	19	67.9%
	لا	09	32.1%
مكتك التعليم عن بعد في الحصول على معلوماتك التعليمي "	نعم	11	39.3%
	لا	17	60.7%
تحتوي المنصة على جميع محاضرات المعلومات التي تهتم الطالب	أحيانا	18	64.3%
	دائما	09	32.1%
	مطلقا	01	03.6%

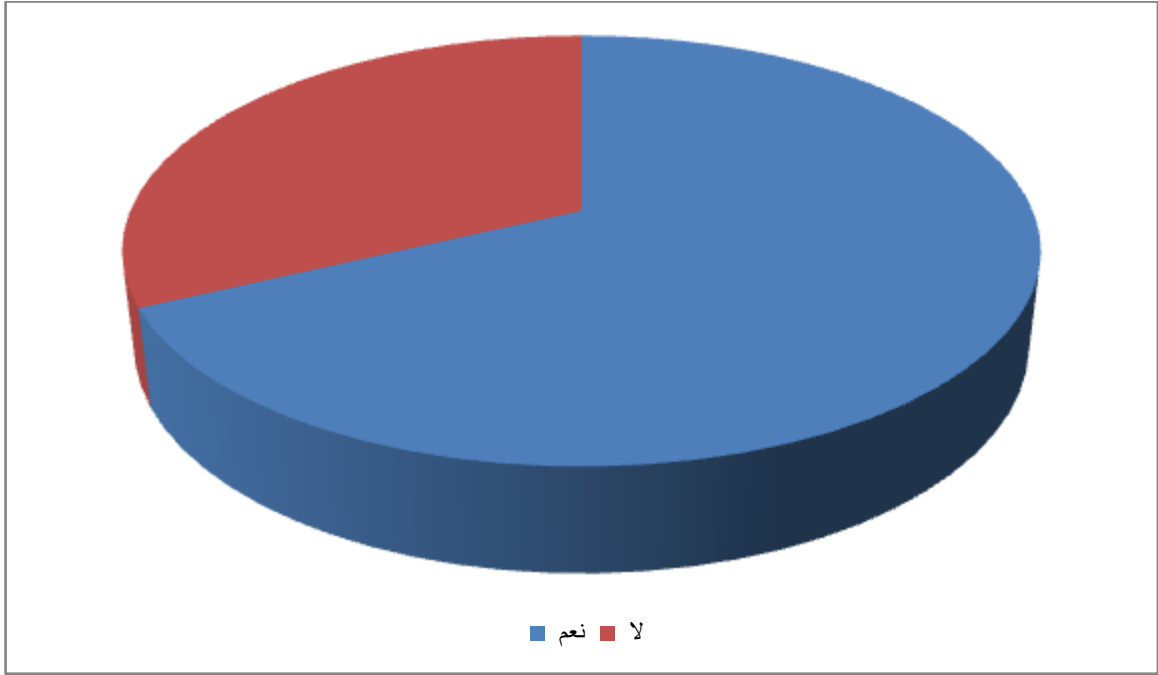
المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني ، صمم من طرف الطالبة



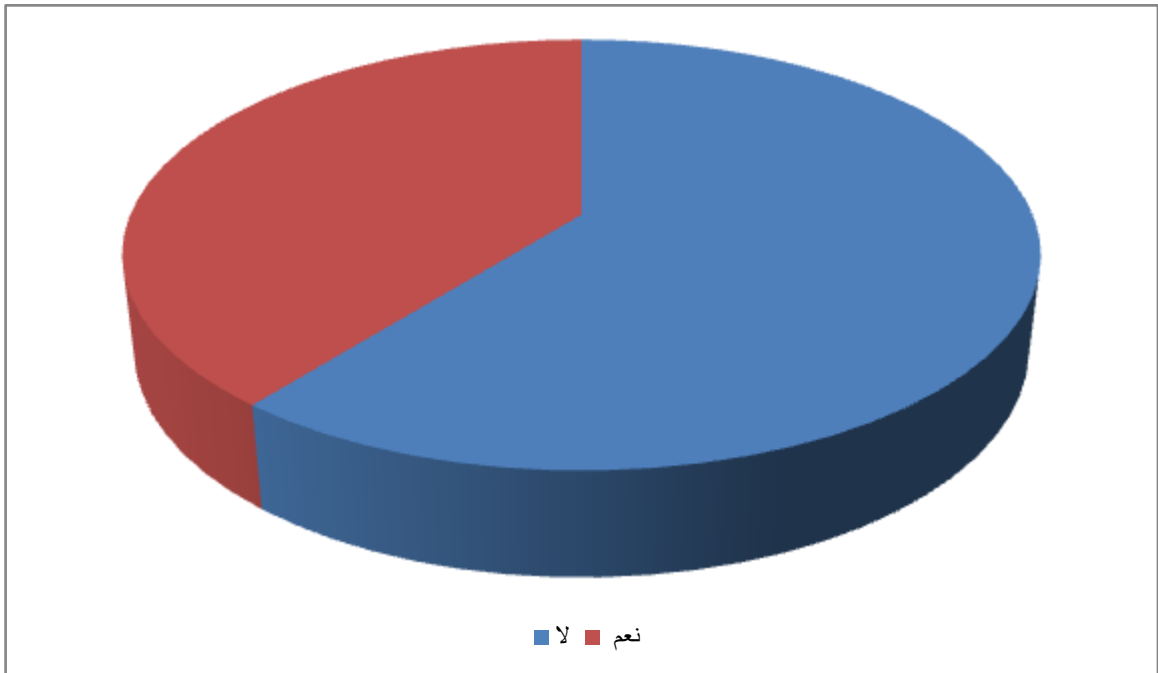
دائر نسبية تمثل الولوج إلى المنصة



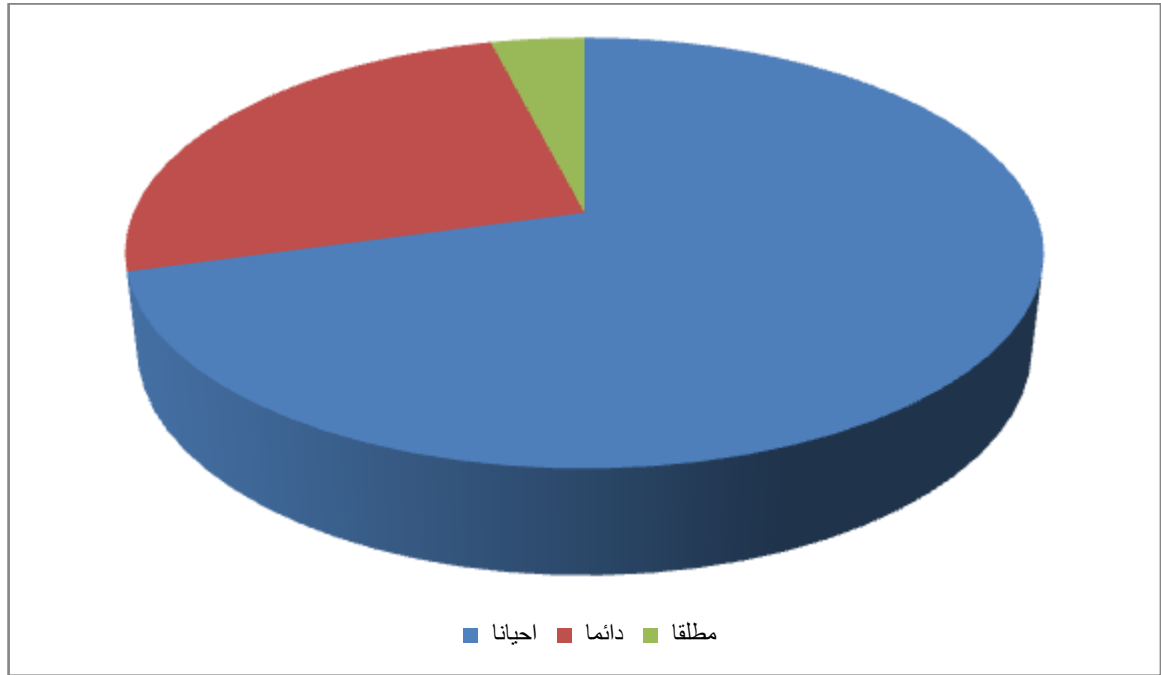
دائرة نسبية تمثل إذا كانت موددل مناسبة بإستخدام الهاتف



دائرة نسبية تمثل توفر الدروس في المنصة بشكل واضح



دائرة نسبية تمثل تمكن التعليم عن بعد في الحصول على المعلومات



دائرة نسبية تمثل إذا تحتوي المنصة على جميع المحاضرات

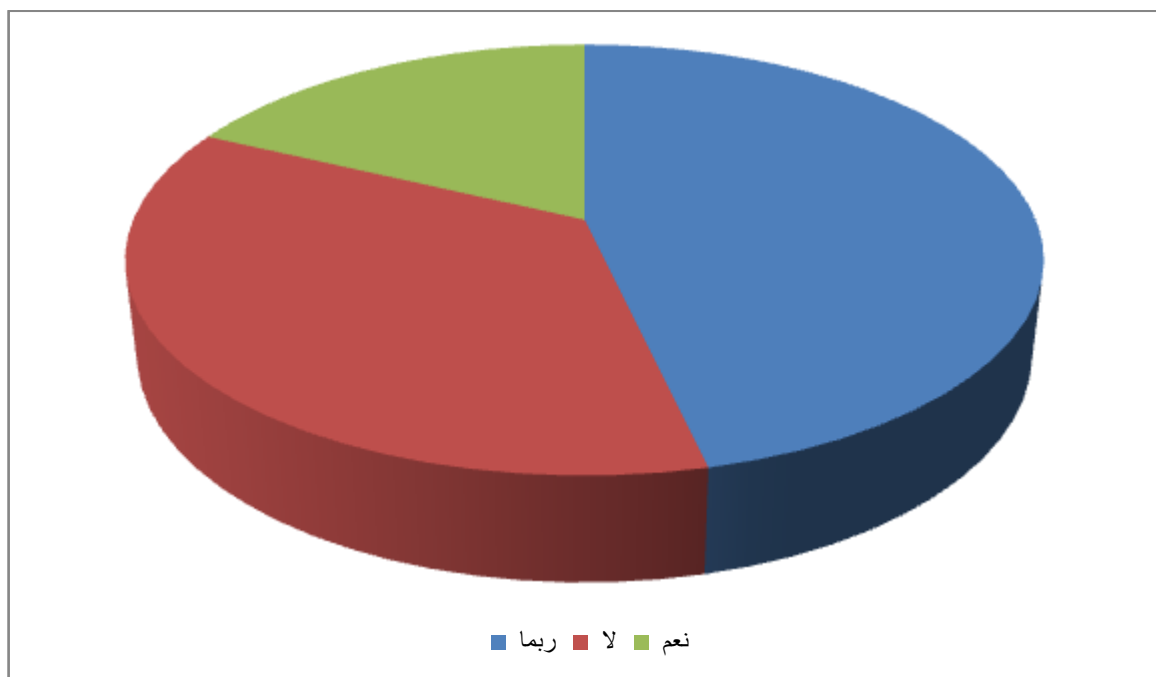
من خلال تحليل للبيانات التي يمثل عدد أفراد عينة حول جودة التعليم عن بعد يتضح أن أعلى نسبة كانت بالنسبة ل تم الولوج إلى منصة التعليم عن بعد بسهولة بنسبة 60.7% أما بالنسبة للذين واجهوا صعوبة فقدرت نسبتهم ب 39.3%، و فيما يخص إذا كانت المنصة مناسبة لإستخدامها بالهاتف النقال 87.6% من رأوها مناسبة و 21.4% من رأوها غير مناسبة ، و إذا كانت المنصة تتوفر على الدروس بشكل واضح فأغلبية من قال نعم بنسبة 67.9 % و 32.1 % من قال لا أي لا تتوفر الدروس بشكل واضح ، أما من جانب تمكن التعليم عن بعد في الحصول على معلومات الطالب التعليمي فكانت الإجابة 60.7% ب لا و 39.3 % من أجابو ب نعم وهذا حسب إستيعاب كل طالب ، و في الأخير جاء إذا تحتوي المنصة على جميع المحاضرات التي تهتم الطالب ف 64.3 % قالو أحيانا و 32.1% دائما و النسبة الأقلية من قالو مطلقا و كانت نسبتهم 3.6%.

الجدول 6 يمثل عدد أفراد العينة حسب تفاعل طلبة عبد الحميد ابن باديس مع منصة مودل .

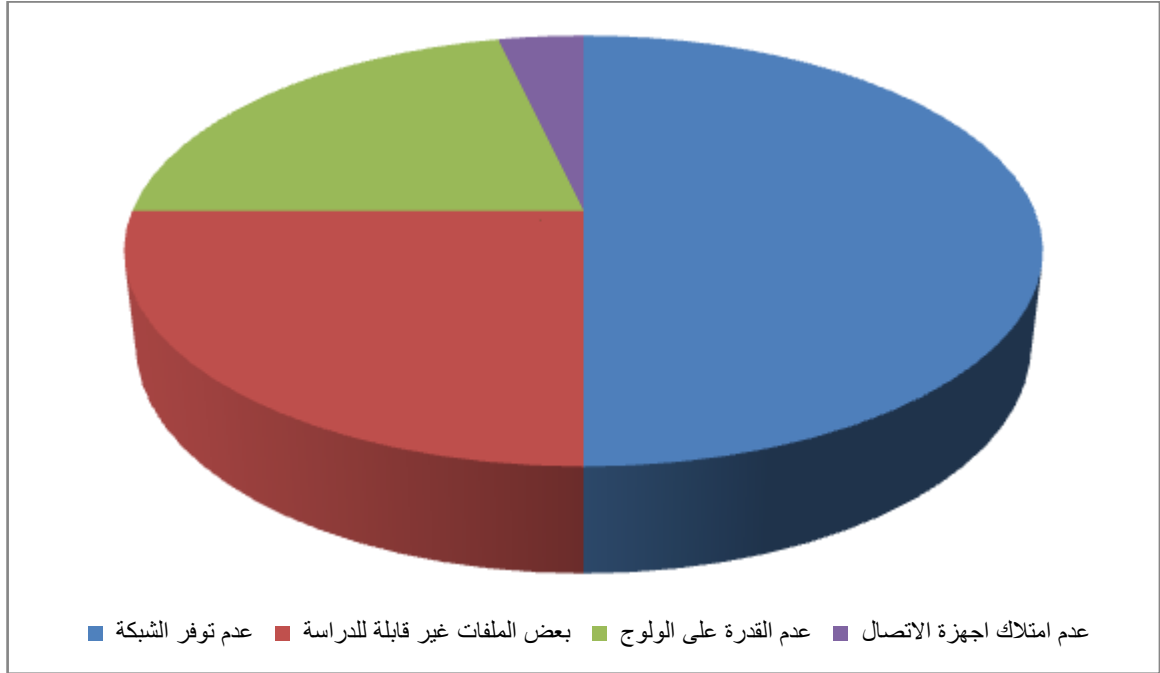
المتغيرات	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل ترى أن الطلبة قادرين على إكتساب	نعم	05	17.9%
	لا	10	35.7%

المعلومات بقدر الكافي عن بعد	ربما	13	%46.4
ماهي الصعوبات التقنية التي إعترضتك	عدم توفر شبكة الانترنت	14	50
	عدم القدرة على الولوج	06	%21.4
	عدم امتلاك اجهزة الاتصال	01	%3.6
	بعض الملفات غير قابلة للدراسة	07	%25
	عدم توفر الدروس	09	%32.1
ماهي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك	الدروس مكتوبة بخط اليدين	00	%00
	الدروس موضوعة في ملف واحد	06	%21.4
	دروس غير مفهومة	13	%46.4
	تمكنت من الحصول على محاضرات تخصصك من المنصة	دائما	15
	احيانا	13	%46.4
	مطلقا	00	%00

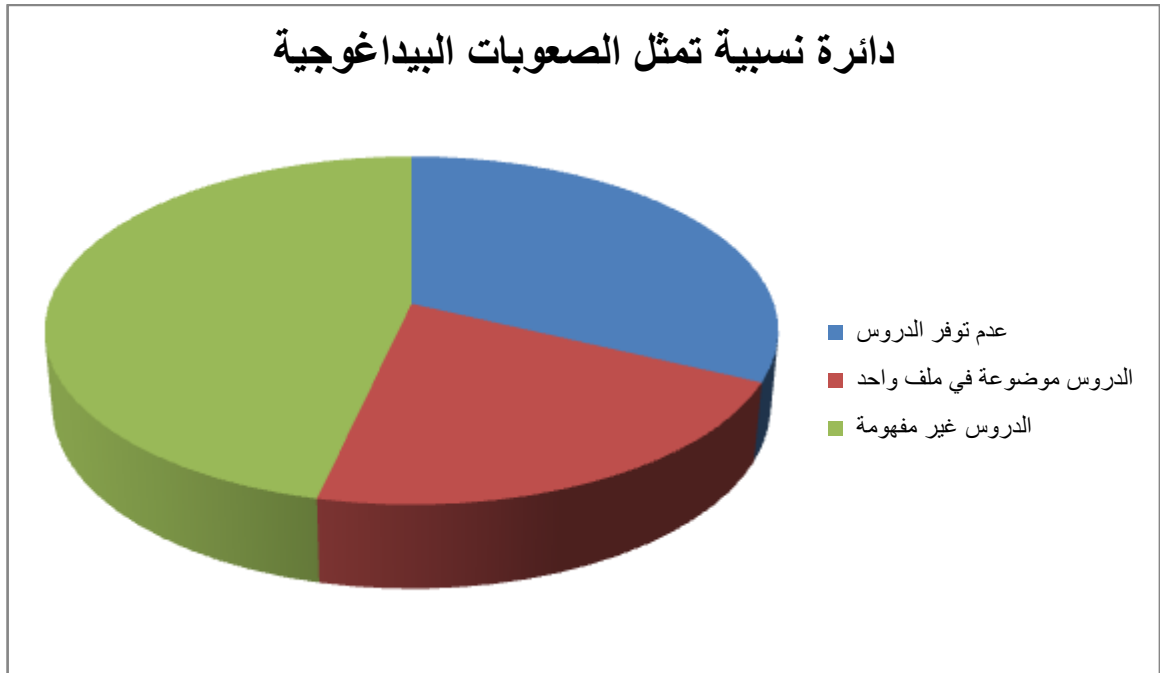
المصدر : نتائج إستبيان إلكتروني ، صمم من طرف الطالبة



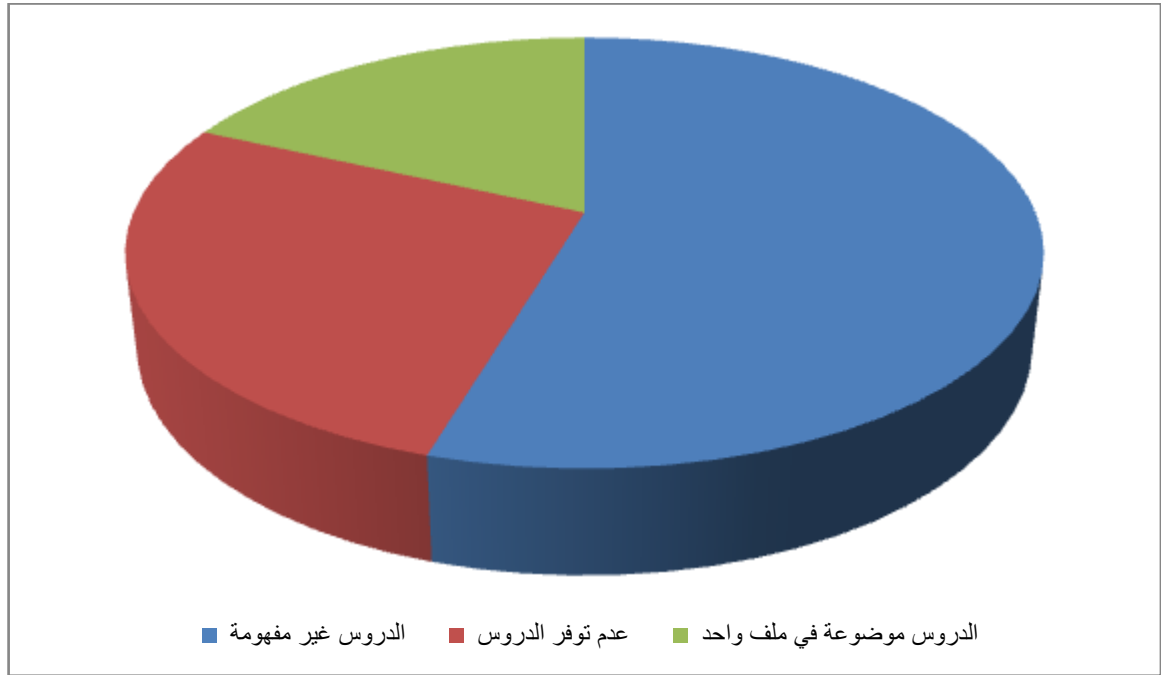
دائرة نسبية تمثل قدرة الطلبة لإكتساب المعلومات



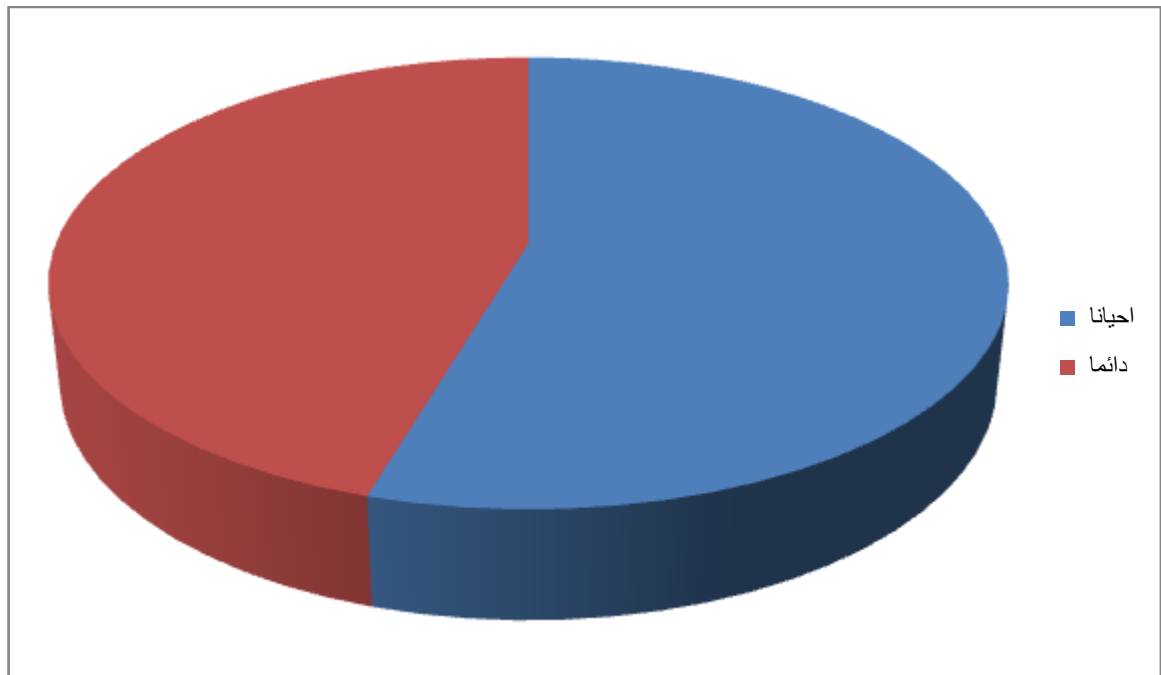
دائرة نسبية تمثل الصعوبات التقنية



دائرة نسبية تمثل الصعوبات البيداغوجية



دائرة نسبية تمثل الصعوبات البيداغوجية



دائرة نسبية تمثل تمكن الطالب من الحصول على محاضرات التخصص .

البيانات التي بين أيدينا تمثل عدد أفراد العينة حسب تفاعل طلبة عبد الحميد ابن باديس مع منصة موودل حيث كانت الإجابة على الطلبة قادرين على إكتساب المعلومات بقدر كافي فكانت أعلى نسبة 46.4 % من قالو ربما ، و 35.7% من قالو لا و 17.9% من قالوا نعم ، أما فيما يخص الصعوبات

التقنية التي إعترضتهم 25% بعض الملفات غير قابلة للدراسة و 21.4% عدم قدرة على الولوج و نصف المبحوثين قالو عدم توفر شبكة الانترنت ب 50% و نسبة قليلة قدرت ب 3.6% عدم إمتلاكهم لاجهزة الإتصال . و بالنسبة للصعوبات البيداغوجية التي إعترضتهم ف كانت أعلى نسبة من أجابو بأن الدروس غير مفهومة بنسبة 46.4% و 32.1% من اجابوا بعدم توفر الدروس ، % 21.4 الدروس موضوعة في ملف واحد ، و في أخير إذا تكن الطالب من الحصول على المحاضرات تخصص من المنصة 53.6% دائما و 46.4% أحيانا و مطلقا لم يتم الإجابة عنها .

الجدول رقم 07 يمثل إجابات الطلبة على الأسئلة المفتوحة .

إذا كانت إجابتك ب "نعم"		
النسبة المئوية	التكرار	الصعوبات التي تواجهها
3.57%	01	لا يوجد صعوبة
96.42%	27	عدم الإجابة

المصدر : نتائج الإستبيان الإلكتروني صمم من طرف الطالبة

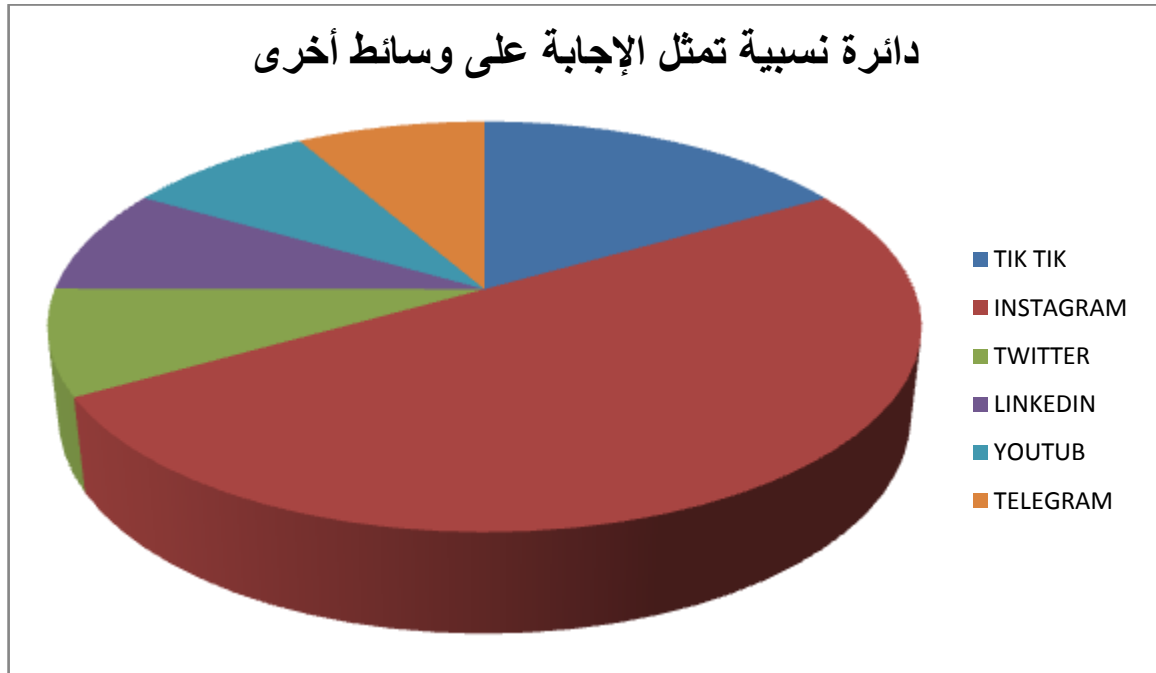


نلاحظ من خلال البيانات التي بين أيدينا أن تم إجابة واحد على الصعوبات التي واجهها الطالب
حي تمثلت نسبة 3.57% وكانت إجابته ب لا يوجد الإجابة و 96.42% فهي النسبة التي تمثل للذين لم
يجيبوا على السؤال .

الجدول رقم (08) يمثل ذكر الوسائط المتعددة الأخرى .

وسائط أخرى أذكرها		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
16.6%	02	TIK TOK
50%	06	INSTAGRAM
8.3%	01	TWITTER
8.3%	01	LINKEDIN
8.3%	01	YOUTUB
8.3%	01	TELEGRAM

المصدر : نتائج الإستبيان الإلكتروني صمم من طرف الطالبة

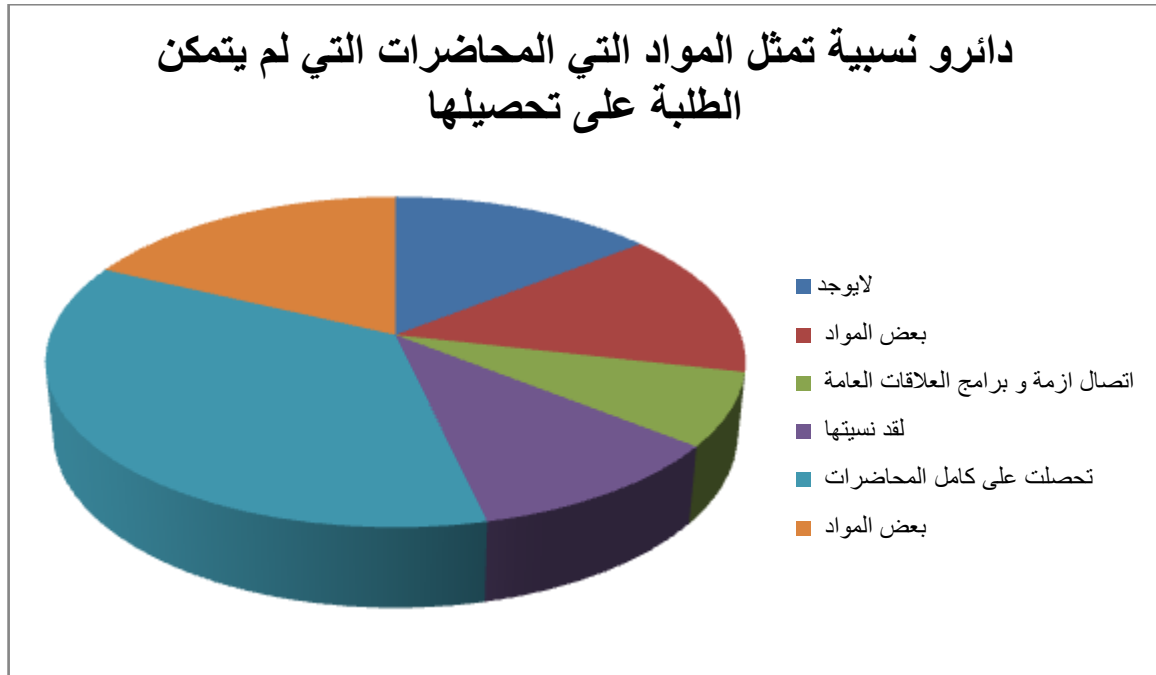


من خلال البيانات التي بين أيدينا نستنتج أن من أكثر الوسائط المتعددة إستعمالا من طرف المبحوثين هو
إنستغرام حيث يمثل نسبة 50% ثم يليه تيك توك بنسبة 16.6% أما بالنسبة لل تويتر و يوتيوب و تلغرام
و إنكدي فهم مشتركين في النسبة و التي قدرت ب 8.3

جدول رقم (9) يمثل المواد التي لم يتمكن الطالب من الحصول عليها

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
لايوجد	04	%14.28
بعض المواد	04	%14.28
اتصال الازمة وبلرامج العلاقات العامة	02	%7.14
لقد نسيتها	03	%10.71
تحصلت على كامل المحاضرات	10	%35.71
بعض مواد الاساسية	05	%17.85

المصدر : نتائج الإستبيان صمم من طرف الطالبة

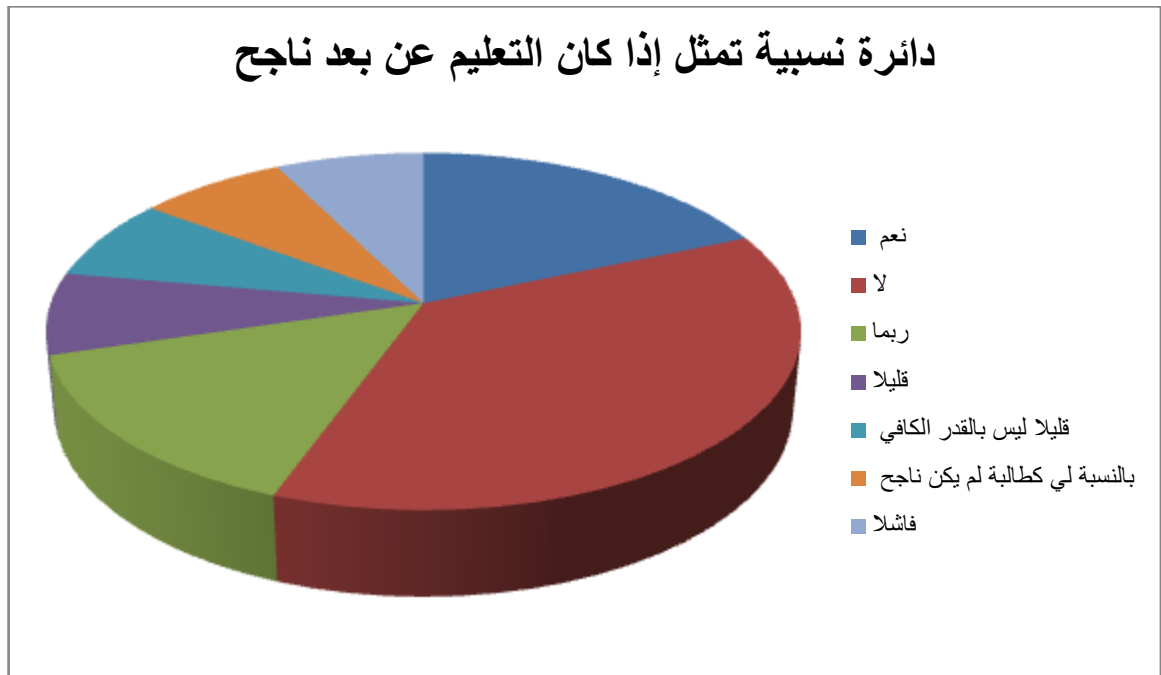


من خلال البيانات التي بين أيدينا نستنتج أن 35.71% من الطلبة تمكنوا على تحصيلهم للمحاضرات و 17.85% قالو بأنهم لم يتحصلوا على البعض ، 10.71% لم يتذكروها و 14.28% نسبة قالو قالو بعض المواد و قالو لا يوجد ، 7.14% قالو لم يتحصلوا على محاضرات اتصال الازمة و بلرامج العلاقات العامة

الجدول (10) يمثل إذا كان التعليم عن بعد ناجح في الجزائر

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	17.85%
لا	10	35.71%
ربما	04	14.28%
قليلا	02	7.14%
قليلا فقط ليس ناجحا بالقدر الكافي	02	7.14%
بالنسبة كطالبة لم يكن ناجحا	02	7.14%
فاشلا	02	7.14%

المصدر : نتائج الإستبيان صمم من طرف الطالبة



من خلال البيانات التي بين أيدينا نستنتج أن نسبة كبيرة قدرت ب 35.71% يرونها انها غير ناجحة و 17.85% يرونها انها تجريبية ناجحة ، 14.28% قالو ربما و 7.14% نفس نسبة كانت للذين قالو بأنها فاشلة و قليلا و قليلا فقط ليس ناجحا بالقدر الكافي و بالنسبة كطالبة لم يكن ناجح

* نتائج عامة لدراسة الميدانية .

- من خلال تفريغ معطيات الإستمارة التي تم توزيعها على طلبة ماستر 2 إعلام و إتصال و تحليل للجدول المتحصل عليها و التي أفرزت كل منها نسبا معينة لها علاقة بالمحاور الأربعة .
- نستنتج عدة نتائج يدعمها الإطار النظري حول إستخدام الوسائط المتعددة كوسيلة جديدة التي لم يتطرق إليها من قبل في التعليم عن بعد ، و إقبال عليها من طرف الطلبة و هذا لإمكانية التحكم و إتقان و كيفية البحث عن المعلومات فيها .
- أن التعليم عن بعد في الجزائر طبق جراء إنتشار فيروس كورونا وجاء كبديل للتعليم الحضوري لإجتناى العدوى بين الطلاب و الحد من إنتشاره .
- على المنظومة التعليمية توفير الإنترنت للطلاب أو توفير تطبيقات مجانية لإمكانية الطالب مزاولة تعليمه عن بعد و خاصة في القرى و الأرياف .
- تطوير التعليم عن بعد و عدم إعتماى على المنصة لوحدها بل إستعمال الزوم و غيره لقدرة الطالب على الإستعاى أكثر .
- أن الدافع المعرفى و العلمى الذى يسعى على تحقيقه المبحوثين من خلال إستخدامهم لوسائط المتعددة هو متابعة أخبار و التعرف على الثقافات الجديدة .
- كما أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفايىبوك كنوع من الوسائط المتعددة .
- ليس للطلاب وقت محدد فى إستخدامهم للوسائط المتعددة .
- لم يواجه المبحوثين صعوبات للولوج إلى منصة التعليم عن بعد .
- أن الطلبة قادرون على إكتساب المعلومات بقدر الكافى عن بعد .
- يرى المبحوثين أن التعليم عن بعد تجربة غير ناجحة فى الجزائر .

الخاتمة

التعليم عن بعد يعد وسيلة لمنح البالغين فرصة للتعلم من أي مكان في العالم و في أي زمان ، فالوسائط المتعددة اليوم تساعد على جعله نظام تقدم و فعال قادر على تخطي الحواجز الجغرافية و موارد التعليم و الوقت و تكاليف التعليم و غيرها التي تمنع العديد الأشخاص من تحقيق ما يحلمون به عن طريق التعليم.

وهذا ما رأيناه في الأونة الأخيرة مع إنتشار كوفيد 19 سنة 2020 ، حيث طبقت منظومية التعليم العالي الجزائرية نظام التعليم عبر منصة موودل و إستعانوا بها كحل مناسب في ظل هذه الأزمة التي مست العالم بأسره ، و إعتبارها الوسيلة الوحيدة للحد من العدوى وإكمال السنة الجامعية بسلام ، حيث قدمت المحاضرات و جميع الدروس عبرها و كانت عبارة عن وسيط بين الأستاذ و الطالب ، إلا أن هذا لا يدل على أن هذا النظام من التعليم كان ناجح مئة بالمئة ، وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج مفادها أن تفاعل الطلبة مع المنصة الرقمية كان محدودا و لا يرقى لأهداف المنشودة بسبب عدم التعود على هذا النظام من التعليم قبل الجائحة و عدم تكوين الطلبة على إستخدام مثل هذه المنصة ، وكذا محدودية البيئية الرقمية للطلاب خصوصا الإشتراك الدائم و تدفق الكافي للأنترنت .

لدى أوصي كباحثة على ضرورة تكوين الطلبة على إستخدام هذه المنصة الرقمية لإستفادة من الخدمات المتاحة بها ، و تدريب أيضا الأساتذة على وضع الإختبارات و تصحيحها من خلال المنصة الرقمية و عدم الإكتفاء بإدراج المحاضرات فقط من أجل تفاعل و تغذية راجعة أكثر ، و كذا ضرورة المزاجعة بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد مستقبلا

قائمة المصادر و المراجع

1/ المصادر

* ابن منظور ، " لسان العرب " طبعة جديدة محققة و مشكولة شكلا كاملا ومذيلة بفهارس مفصلة ، دار المعارف ، القاهرة .

2/ الكتب

* أحمد بدر ، " اصول البحث العلمي و مناهجه " ، المكتبة الأكاديمية ABC.

* بسوتي عبد الحميد ، " إستخدام و تأليف الوسائط المتعددة " ، دار الكتب العلمية ، القاهرة .

* حذيفة مازن عبد المجيد مزهر شعبان العاني ، " التعليم الإلكتروني التفاعلي " ، ط 1 ، مرمز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، 2015.

* حمد بن سيف الهمامي و حجازي إبراهيم ، " التعليم عن بعد مفهومه أدواته و إستراتيجيته دليل لصناعي السياسات في التعليم الاكاديمي و المهني و التقني " ، مركز الملك سلمان لإغاثة و الأعمال الإنسانية ، منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة ، 2020.

* حسين حسن موسى ، " إستخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي " ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2009.

* حسين شفيق ، " التصميم الجغرافيكي في الوسائط المتعددة " ، دار فكر و فن الطباعة و النشر ، القاهرة ، 2008.

* زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ، " القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان " ، ط 1 ، فلسطين ، 2010.

* شمی نادر سعيد ، " مقدمة في تقنيات التعليم " ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2008.

* طارق عبد الرؤوف ، " التعليم عن بعد و التعليم المفتوح " ، دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع .
* طوني بيتش ، " التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعلم عن بعد " ، ط2 ، شركة العبيكان للأبحاث و التطوير ، المملكة المتحدة ، 2007.

* عبد الرحمن بدوي ، " مناهج البحث العلمي " ، ط2 ، وكالة المطبوعات الكويت ، 1977.

* عباس ناجي الحسن ، " الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني " ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2016.

* غالب عوض النوايلية ، " الإنترنت و النشر الإلكتروني " ، الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011.

* فيصل أبو عيشة ، " الإعلام الإلكتروني " ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010.

* لؤي الزعبي ، " الوسائط المتعددة " ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020.

* محمد جاسم فلحي ، " النشر الإلكتروني الطباعة و الصحافة الإلكترونية و الوسائط المتعددة " ، دار المنهاج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006.

* مجدي يونس هاشم ، " التعليم الإلكتروني " ، ط 1 ، دار زهور المعرفة و البركة ، مكة المكرمة ، 2018.

* محمود عبير مختار ، " التعليم عن بعد و التفاعل الإجتماعي " ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، دار المنظومة ، السعودية ، 2012.

* dr galaleissa ، " التعليم عن بعد distance learning ، جامعة بيثشة ، المملكة العربية السعودية

3/ المجالات :

* جرج لطيف زكي سيدهم ، لمجلة عربية للبحوث و إعلام و إتصال ، " فعالية إستخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بعد وقت الأزمات " العدد 22 أبريل / يونيو 2021.

* رحيم يونس ، كرزا العزاوي ، " مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، دار مجلة عمان ، الأردن ، 2007.

* زايد محمد ، " أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا " ، مجلة الإجتهاذ للدراسات القانونية و الإقتصادية ، المجلد 09 ، العدد 04 ، المركز الجامعي ، نور البشير (البيض) ، 2020.

* سامي مجبل العنزي وعيد حمود السعيد ، " التعلم عن بعد كخيار إستراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 و إمكانية الإفادة منها في دولة الكويت مجلة الدراسات و البحوث التربوية ، المجلد 1 العدد 1 ، يناير ، 2021.

4/ مقالات :

* إدارة الخدمات التعليمية بينبع الإشراف التربوي ، شعبة الصفوف الأولية المملكة العربية السعودية ، الهيئة الملكية للجبيل .

* مقال الأستاذة جابر مليكة و سعيده حمود و فرج الله صورية ، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الإتصال على العملية التعليمية قسم علم الإجتماع ، جامعة ورقلة و جامعة بسكرة .

* المشروع العربي الموحد للتعليم عن بعد ، " اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد و التعليم المفتوح " ، المنظمة العربية و الثقافة و العلوم إدراء برامج التربية وقائع ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد و التعليم المفتوح " ، القاهرة ، 17/20 أغسطس 2001.

5/ الملتقيات :

* الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 06.05. مارس 2014. عنوان المداخلة إستخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ، محور المداخلة : الأستاذ الجامعي و إستعمال تكنولوجيا المعلومات في التدريس بين التكوين الجامعي و التكوين الذاتي ، أ/ فاتح الدين شنين .

6/ مذكرات تخرج :

* رسالة إستكمالا للحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي ، " دور التصميم الجرافيكي و الوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الإلكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات " ، إيهاب شعبان عطية ظاهر ، جامعة الشرق الأوسط كانون ثاني ، 2018.

* دنيا إسماعيل العشي ، " فعالية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المبادئ العلمية و مهارات التفكير البصري لدى طالب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم ، بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2013.

* مذكرة تخرج لنيل ماستر في علم المكتبات و المعلومات ، " إستخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى الطلبة الجامعيين " ، من إعداد الطالبتين بن نامة نورة و مقداد نورة ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ، 2020.2021.

* مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي ، للطالبتين خليفة حسبية و خليفة زينب ، إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد ، تحت إشراف الأستاذ محيدر بلال ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، 2021/2020.

7/ مواقع إلكترونية :

- التعلم عن بعد البنية التكنولوجية المتقدمة الواقع و التحديات ، غرفة أبو ظبي 2020.

http: www.abudhibichamber.ae .

الفهرس

الشكر و العرفان

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة أب

الجانب المنهجي 08

إشكالية 09

أسباب إختيار الموضوع 10

أهمية 11-10

أهداف 11

الدراسات السابقة 15-11

نقد الدراسات 16-15

منهج 16

مجتمع 16

العينة 16

أدوات 17

17.....	مجالات
18.....	مفاهيم
19-18.....	صعوبات الدراسة
20.....	الجانب النظري
23-22.....	مفهوم الوسائط المتعددة
25 -23.....	نشأة الوسائط المتعددة
25.....	أنواع الوسائط المتعددة
26.....	أهمية الوسائط المتعددة
28-27.....	خصائص
30-28.....	عناصر
31-30.....	فوائده
32-31.....	إستعمالات الوسائط المتعددة
35-32.....	خصائص الوسائط المتعددة في التعليم
28-37.....	مفهوم التعليم عن بعد
38.....	تطور التعليم عن بعد
39.....	مبررات
39.....	خصائص التعليم عن بعد

41-40.....	وسائل التعليم عن بعد
41.....	شروط نجاح التعليم عن بعد
41.42.....	منصات التعليم عن بعد
42.43.....	سلبيات التعليم عن بعد
43.....	إستخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد
44.....	الجانب التطبيقي
45.....	تعريف بمكان الدراسة
61-45.....	تفريغ نتائج الدراسة
62.....	نتائج الدراسة
63.....	خاتمة
67-64.....	قائمة المراجع
70-68.....	الفهرس
71.....	الملاحق

الملاحق

" الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر "

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و إتصال

تخصص إتصال جماهيري

إستمارة إستبيان خاصة بالطلبة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال جماهيري و تحت عنوان " الوسائط المتعددة و التعليم عن بعد في الجزائر " دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم" .

نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة الإستبانة و التي تستعمل لغرض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

سعيد بعلي

من إعداد :

مصباح مريم

السنة الجامعية 2021/2022

- المحور الأول: معلومات حول المبحوث .

- ماهي الفئة العمرية التي تنتمي إليها ؟

- من 21 الى 24

- من 25 الى 29

- من 30 فما فوق

1. - الجنس :

ذكر

أنثى

1. التخصص :

- ماستر 2 إتصال جماهيري ووسائط متعددة

- ماستر 2 إتصال و علاقات عامة

- ماستر 2 إتصال جماهيري

- ماستر 2 صحافة مكتوبة

- ماستر 2 سمعي بصري

المحور الثاني : عادات و أنماط إستخدام طلبة جامعة مستغانم للوسائط المتعددة .

(1) هل أنت من مستخدمي الوسائط المتعددة ؟

دائما أحيانا نادرا

(2) هل تجد صعوبة في إستخدام هذه الوسائط ؟

نعم لا

في حالة الإجابة ب "نعم" ماهي الصعوبة التي تواجهها ؟

(3) كم تقضي من الوقت في إستخدامك للوسائط المتعددة ؟

1سا 2 سا 3سا فما فوق وقت غير محدد

(4) ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الوسائط المتعددة ؟

البيت مكتبة الجامعة مقهى الإنترنت

الإقامة الجامعية أماكن أخرى

(5) ماهي أنواع الوسائط المتعددة التي تستخدمها ؟

الفايسبوك اليوتيوب جوجل

وسائط أخرى أذكرها.....

(6) ماهي الدوافع المعرفية و العلمية التي تسعى غلى تحقيقها من خلال استخدامك لهذه الوسائط ؟

متابعة الاخبار التعرف على الثقافات الجديدة التوعية وزيادة المعارف

المساعدة في إجراءات البحوث إثراء الرصيد المعرفي

تبادل المعلومات التعلم

المحور الثالث : جودة التعليم عن بعد .

(1) تم الولوج إل منصة التعليم عن بعد ب ؟

سهولة صعوبة

(2) هل منصة موودل مناسبة للاستخدام عبر الهاتف ؟

نعم لا

(3) هل المنصة توفر الدروس بشكل منتظم وواضح ؟

نعم لا

(4) مكنك التعليم عن بعد في الحصول على معلوماتك التعليمي " ؟

نعم لا

(5) تحتوي المنصة على جميع محاضرات المعلومات التي تههم الطالب ؟

أحيانا دائما مطلقا

المحور الرابع : تفاعل طلبة عبد الحميد ابن باديس مع منصة مودل .

هل ترى أن الطلبة قادرين على إكتساب المعلومات بقدر الكافي عن بعد ؟

نعم لا ربما

(1) ماهي الصعوبات التقنية التي إعترضتك ؟

عدم توفر شبكة الانترنت عدم القدرة على الولوج

بعض الملفات غير قابلة للدراسة عدم امتلاك اجهزة الاتصال

(2) ماهي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك ؟

عدم توفر الدروس الدروس مكتوبة بخط اليد

الدروس موضوعة في ملف واحد دروس غير مفهومة

(3) تمكنت من الحصول على محاضرات تخصصك من المنصة ؟

دائما احيانا مطلقا

(4) ماهي المواد التي لم تتمكن من الحصول على محاضراتها ؟

.....
(5) هل كان تعليم عن بعد تجربة ناجحة في الجزائر ؟
.....